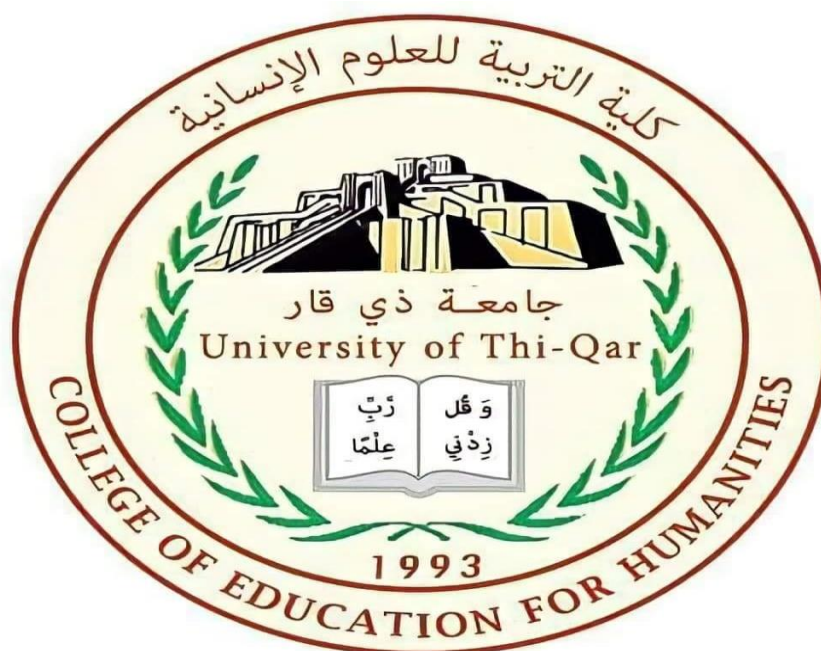




مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الثالث 2023

ISSN:2707-5672

هيئة التحرير			
أ.د انعام قاسم خفيف		أ.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج	
رئيس هيئة التحرير		مدير التحرير	
ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية
الاشراف اللغوي			
م.د اسعد رزاق يوسف		اللغة العربية	
م.د حسن كاظم حسن		اللغة الانجليزية	
ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم			
الافراج الفني: م. علي سلمان الشويلي			

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
1	التكؤ الأكاديمي وعلاقته بالافتراب الاجتماعي لدى طلبة الجامعة أ. د عبد الكريم عطا الجابري م.م أسراء نزار موسى الحصونه
2	سياسة الولايات المتحدة الأمريكية للحد من النفوذ الشيوعي في فرنسا 1952-1947 أ.د. عباس حسين الجابري م.م. رؤى شاكرا جاسم
3	جهود ابن عقدة في التفسير م. د. كريم مجيد ياسين الكعبي
4	أطر تناول مواقع الصحف العربية الدولية لأزمة الملف النووي الإيراني دراسة تحليلية لمواقع الصحف (الشرق الأوسط ، الاهرام ، الزمان) أحمد عباس كاظم الشطري أ.م.د. أنمار وحيد فيضي
5	إشكالية الهوية والافتراب في الشعر الصوفي أ.م. ميادة عبد الأمير كريم
6	الاستراتيجية التلميحية في قصيدة محمد عبد الباري ما لم تقله زرقاء اليمامة (مقاربة تداولية) م.د. مطلق رزيق عطشان
7	أسباب ارتكاب جرائم المخدرات في العراق من منظور جيوسياسي ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كيوبي
8	استنطاق الحيوان الأليف في شعر العصر العباسي الثاني (334-656هـ) دراسة تحليلية فنيصة عمر عبد الله نزال ياسر علي الخالدي
9	الامتداد الساساني الى فلسطين ومصر (602-629م) في المصادر البيزنطية (حوليات ثيوفانيس (ت 818م) التاريخة البيزنطية وفي تاريخ أنطيوخس استراتيجوس أ.م. د. أمل عجيل إبراهيم الحساوي م. م. محمد سلمان حمود الصافي
10	ظاهرة الغموض في قصيدة النثر العربية (ادونيس) انموذجا م. د. علي عبد الرحيم كريم

11	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
12	دور الرواية التاريخية واثرها في صناعة المقدس أ.م.د. جمعة ثجيل عكلة الحمداني
13	مضامين افلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال – دراسة تحليلية كاظم كريم الحسني
14	الاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين أ.د انعام قاسم خفيف الصريفي امجد راضي بري الخفاجي
15	النشاط السياسي الصهيوني خلال الحرب العالمية الاولى (1914- 1918) م.م. فلاح علي دليل
16	التلقيح الصناعي في منظور الشريعة الإسلامية (دراسة مقاصدية تطبيقية)
17	التمثيل الخرائطي لزحزحة الأقاليم الحرارية العظمى في محافظة ذي قار أ.م.د. وسام حمود حاشوش طيب حسين كاظم عطشان
18	بلاغة اللقطة السينمائية وتشكيلها البصري في شعر كتاب الإحاطة في أخبار غرناطة للسان الدين بن الخطيب (ت 776هـ) أ.م.د. حيدر رضا كريم
19	التحليل المكاني للتركز الصناعي وأثاره السكانية والاقتصادية في محافظتي النجف وبابل لعام 2018 أ.د حسين جعاز ناصر الفتلاوي أ.م.د مهدي ناصر حسين الكناني
20	الزندقة والغلو في العصر العباسي قراءة تاريخية في الأساليب وأشكال الرد العربي الإسلامي أ.م.د. نازدار عبدالله محمد سعيد
21	نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري

الموقف الأمريكي من العدوان الصهيوني على حمام الشط التونسي عام ١٩٨٥ في ضوء جريدة الجمهورية المصرية ا.م.د فاطمة فالح جاسم الخفاجي	22
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	23
المرونة التكيفية وعلاقتها بالابداع الجاد لدى المرشدين التربويين م.د زينب جميل عبدالجليل	24
الخصائص التضاريسية والمورفومترية لحوض وادي بشاديم في محافظة دهوك ا.م.د فالح شمخي نصيف * ابوالحسن عبد الكريم جميل	25
منهج البحث الفقهي عند السيد محمد رضا السيستاني دراسة استقرائية تطبيقية فقهية في كتاب وسائل الانجاب الصناعي المدرس الدكتور مصطفى جعفر عجيل الابراهيمي	26
الانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة ذي قار سرى محمد عبد الخضر أ.د عبدالباري مايح الحمداني	27
الأمن الفكري وعلاقته بتوجهات المستقبل لدى طلبة المرحلة الإعدادية أحمد سلطان سرحان السعداوي	28
BETWEEN REALITY AND FANTASY "PETER PAN" AS A CASE STUDY م. ماجد داخل حمادي م.م حيدر عبد الرزاق عودة احمد محسن مشكور	29
Loss of Secure Base and its Relationship with Attachment Anxiety in Morrison's Sula د.رافع محسن علوان	30
Evaluating "Test Design and Assessment" Curriculum from Iraqi 4th Year College Students' Point of View حسن كاظم حسن	31
The Figuration of Exile in selected poems by Ezra Pound Assoc. Prof. Dr. Raid Althagafy	32

مضامين افلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال – دراسة تحليلية

كاظم كريم الحسني

Kadhimkareem0@mpu.edu.iq

قسم الاعلام-كلية مزايا الجامعة- ذي قار- العراق

الكلمات المفتاحية: المضمون، افلام الرسوم المتحركة، القنوات الفضائية، الطفل

ملخص الدراسة

وسائل الاعلام المتخصصة للطفل تلعب دورا مهما في بناء شخصية الطفل وتربيته اجتماعيا واخلاقيا ودينيا وطريقة تعامل الطفل مع محيطه في البيت والمدرسة وعلاقته مع أصدقائه ، يتطلب من القنوات الفضائية المتخصصة أن يقدموا اعلاما هادفا لهؤلاء الاطفال ، ومن هنا تأتي اهمية برامج الاطفال وافلام الرسوم المتحركة لأنها تشكل عاملا اساسيا في تنمية وبناء شخصية الطفل بشكل سليم تساهم في تشكيل ميوله واتجاهاته ومعارفه وادراكه ما يدور في محيطه ، وتنوع المضامين الاعلامية الموجهة في القنوات الفضائية منها برامج منتجة تشمل مضامين ثقافية واخلاقية وتربوية ودينية ايجابية ، ومنها تشكل خطرا حقيقيا على الطفل تنعكس سلبا على بناء وتنمية شخصيته .

منهج الدراسة ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للدراسة .

ادوات الدراسة ، تم الاعتماد على المراجع والمصادر الاولى والثانوية والملاحظة والمقابلة ، الاعتماد على نظريات الاتصال المرتبطة بعلم النفس الاعلامي والعنف لدى الطفل ، واستخدام استمارة التحليل المضمون لأهم البرامج والافلام التي يتم عرضها في القنوات الفضائية المختصة للطفل والتعرف على فئات ووحدات التحليل لأهم المضامين الاعلامية التي تركز عليها القنوات الفضائية سلبا وايجابا وأثرها على بناء شخصية وسلوك الطفل .

العينات : قناة سبيستون الفضائية وقناة كارتون نتورك بالعربية

وكشفت الدراسة عن النتائج المتوخاة ومنها وجود محتوى ومضمون للبرامج المعروضة ومنها صفات ايجابية وسلبية ومعتدلة تشكل سلاح ذو حدين لها دور كبير في التأثير على شخصية الطفل ، وكشفت نتائج الدراسة ايضا علاقة تعرض الطفل للبرامج ، زيادة فترات تعرض الطفل تؤدي الى زيادة كميات التأثير سلبا او ايجابا حسب نوع التأثير ، ومن النتائج المهمة التي توصلت لها الدراسة أن معظم البرامج وافلام الرسوم المتحركة الاجنبية الا القليل منها ذات محتوى ومضمون اعلامي سلبي نتيجة اختلاف الثقافة الاجنبية مقارنة بالثقافة العربية والاسلامية والتي تحتوي على مشاهد عنف و رموز تنتهك التقاليد والاخلاق المجتمع العربي والاسلامي .

The contents of animated films in specialized satellite channels for children - an analytical study

Kadhim Kareem Alhasani

Kadhimkareem0@mpu.edu.iq

Mazaya University College/Department of Media- Thi Qar-Iraq

Keywords: content, animated films, satellite channels, children

Study summary

Specialized media for the child plays an important role in building the child's personality and raising him socially, morally and religiously, and the way the child deals with his surroundings at home and school and his relationship with his friends. It is an essential factor in developing and building the child's personality in a proper way that contributes to the formation of his inclinations, attitudes, knowledge and awareness of what is going on in his surroundings. The media contents directed in the satellite channels vary, including productive programs that include positive cultural, moral, educational and religious contents, and some of them pose a real danger to the child that is negatively reflected on his building and development. his character The study methodology, the researcher used the descriptive analytical method of the media phenomenon Study tools, references, primary and secondary sources, observation and interview were relied upon, reliance on communication theories related to media psychology and violence in children, and the use of content analysis form for the most important programs and films that are shown in satellite channels dedicated to children and identification of categories and units of analysis for the most important media contents that focus Satellite channels negatively and positively and their impact on the building and development of personality Samples: Spacetoon satellite channel and Cartoon Network channel The study revealed the intended results, including the existence of content and content for the programs presented, including positive, negative and moderate characteristics that form a double-edged sword that has a major role in influencing the child's personality. The results of the study also revealed the relationship of the child's exposure to the programs. According to the type of influence, and one of the important findings of the study is that most of the foreign animated programs and films, except for a few of them, have negative media content and content, as a result of the difference in foreign culture compared to Arab and Islamic culture, which contains scenes of violence and symbols that violate the traditions

المقدمة

تعد وسائل الاعلام المتخصصة في الطفولة ومنها القنوات الفضائية من أكثر الوسائل تأثيرا على الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية , حيث تسهم هذه الرسالة الاعلامية الموجهة في بلورة أفكار الطفل وصقل شخصيته بشكل كبير , ومنحه الطريقة نحو تحديد التوجهات والأفكار التي يتبناها الطفل في تعامله مع محيطه في البيت والمدرسة والأصدقاء في الحاضر والمستقبل , لهذا يجب الاهتمام والمتابعة وعدم الاستهانة في تأثير تلك الوسائل على بناء شخصية وسيكولوجية الطفل , حيث تساهم الرسالة الاعلامية في توجيه سلوكه وأفكاره في عمر مبكر , خصوصا ان الاطفال يتعرضون الى البرامج والأفلام التي تقدم من قبل القنوات الفضائية والتي لهذه القنوات الفضائية دور فاعل في التنشئة الاجتماعية وتوجيه سلوكياتهم وردود افعالهم في المواقف المختلفة حتى اصبحت تؤثر عليهم بشكل ايجابي أو سلبي , لهذا يجب التحكم قد الامكان في مشاهدة الطفل لتلك البرامج والأفلام , ومتابعة ورعاية الطفل , وإتاحة الفرصة للطفل لتحقيق الاستفادة والمنفعة من الرسالة الاعلامية , دون التأثير على قدرات الطفل الاخرى اثناء تعرض الاطفال للقنوات الفضائية لساعات طويلة , قد تصنع لديه فجوة في التعامل مع محيطه وبيئته , ولذا فان هناك تأثيرات ايجابية تسهم في تطور النمو العقلي واللغوي والاجتماعي والأخلاقي , وتمنحه افقا جديدة يتعلم منها , وتؤثر في سلوكه وتغذي حبه للمعرفة والاستطلاع وتؤدي الى بناء شخصية سيكولوجية قوية , اما الجانب السلبي في التأثيرات , تعلم الطفل سلوكيات مرفوضة في المجتمع وتسبب تغييرا في افكاره وإحداث عزلة اجتماعية والإدمان في مشاهدة البرامج والأفلام التي تغذي العنف بصوره وأشكاله المختلفة الجسدية أو اللفظية , لذا يجب السعي في انتاج البرامج الهادفة والتعليمية التي تنمي مواهب الطفل , ويتم اختيار البرامج والمحتوى الاعلامي وفق قواعد معينة تناسب عمر الطفل وتوجهاته يكتسب الطفل افكار وسلوكيات ايجابية تساهم في بناء سليم لشخصية ايجابية للطفل في الحاضر والمستقبل ليكون عماد المجتمع .

تمهيد

مرحلة الطفولة تأثير مهم في حياة الطفل في المجتمع , وفي نشأته و رسم شخصيته وطباعه وسلوكه , لذلك تجد أن دور العائلة والمجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية مهم وحاسم في هذه الفترة بالذات , فلقد أكد جميع علماء النفس والباحثين والدارسين على أن الطفولة هي إحدى حلقات العمر التي تبرز من خلالها التأثيرات للمحيط والبيئة على الطفل وشخصيته . وتوجد عوامل أخرى في بناء شخصية الطفل والتأثير على سلوكه تتعلق بثقافة المجتمع , ومعظم هذه التأثيرات يستهان بها أو لا تجد اهتماما كافيا بمدى تأثيرها الايجابي أو السلبي ومن هذه التأثيرات هي أفلام الرسوم المتحركة التي تعرض القنوات الفضائية المتخصصة للطفل .

مشكلة البحث

تعد وسائل الاعلام المرئية و المسموعة بل حتى المقروءة منها , دور كبير في تشكيل المجتمعات و التأثير على سلوكها وحتى على آرائها من لحظة ظهور برامج ومضامين وسائل الاعلام المختلفة . ما يهمنا في دراستنا , اعلام الطفل , فسنجد ان الاطفال أكثر شريحة تتأثر بهذا الدور , من خلال ما يطرح على شاشات القنوات الفضائية المتخصصة بالمحتوى والمضامين الاعلامية وما لها من أثر عظيم على خلق وسلوك الطفل ونمط أفكاره , حيث باتت تلعب دورا مهما في صياغة الافكار و التوجهات و حتى التأثير على المعتقدات , من خلال ما يعرض فيها . أن اهم البرامج التي يشاهدها الاطفال في ارجاء العالم كله بالدرجة الاولى هو افلام الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال , فهي تشدهم برسومها الزاهية و الملونة و شخصياتها الغريبة القريبة من مخيلتهم و أحلامهم و مزاجهم و حيواناتهم الليفية و الالوان المحببة لنفوسهم . لذا ان قابلية التأثير في نفوسهم تكون كبيرة سواء كانت بالسلب او الايجاب .

وتكمن المشكلة من حيث الهدف , فهذه الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال , ممكن ان تركز في ذهن الطفل الشيء الذي يعرض من خلالها أو التي يهدف منها ألعرض وهي بالتالي ليست كما يعتقد معظم اولياء الامور بأنها فقط للتسلية او قضاء وقت للطفل , ويؤكد علماء النفس على ظاهرة تعرض الاطفال لأفلام المتحركة وتأثيراتها على سيكولوجية الطفل حاضرا ومستقبلا , و ان سلوك الاطفال تتغير حسب نوع المحتوى والمضمون الذي يتابعوه , وإنها تركز في ذهن الطفل ما يشاهده من افكار وتوجهات وقيم اخلاقية واجتماعية وتربوية ودينية , ومن الممكن توسيع أفق التفكير لدى الاطفال من خلال مشاهدة هذه البرامج

و الرسوم المتحركة ، و أن الأطفال قادرون على التعلم المعرفي من افلام الرسوم المتحركة ، وأنهم قادرون على استخدام مستوى عال من مهارات التفكير لقبول المعلومات معرفية محصلة من افلام الرسوم المتحركة والبرامج الموجه والتي تلاقي اهتمام لدى الطفل من خلال زيادة في التعرض لمحتوى هذه القنوات الفضائية المتخصصة والمحبة لدى الطفل . وزرع القيم الايجابية في نفوس الاطفال كالأخوة و المحبة و التعاون والتضحية و الصدق والأمانة وحب الوطن ، وتوضيح الصور و المفاهيم عن الخير و الشر و تأثيرهما على الحياة و عاقبة كل منهم وزرع الخير في نفوسهم ، وتنمية القدرة لدى الاطفال على الابتكار و تقوية مهاراتهم العلمية و معلوماتهم الثقافية وتنمية شخصياتهم و ابراز مواهبهم و نشاطاتهم ، فهذه كلها من الايجابيات لرسوم الكارتون الهادف منه بناء الفكري و الشخصي للطفل .

حتى في الجوانب الدينية ممكن تربية الاطفال و توجيههم عن طريق افلام الرسوم المتحركة بما يفيدهم في المستقبل من الناحية الدينية. تقوية و تنشيط خيالة وادراكاته و تعليمه اللغة بصورة مبسطة و سريعة من خلال الرسوم او الافلام التي تتحدث بلغته ، إلا أن هذه الايجابيات الكثيرة للرسوم المتحركة تقابلها سلبيات خطيرة جدا ، أن من اخطر سلبيات هذه الرسوم اقترانها بالعنف ، او تصوري الفعل الجرمي (الاجرامي) لشخصيات الرسوم بالبطولة ، أو تصوري الإجرام شجاعة . او زرع الخوف من حيوانات او اشكال معينة أو من اوقات معينة في اليوم أو السنة ، وهو يؤدي بالطفل إلى القلق والكوابيس والأحلام المخيفة خاصة بالنسبة للأطفال الذين يصعب عليهم الفصل بين الواقع والخيال . وكذلك تأثير الاساطير و الخرافات في عقولهم ومعتقداتهم .

وبصورة عامة فان متابعة التلفاز و استحصال الطفل أكثر معلوماته او خبرته او معرفته من مشاهدة الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال المتنوعة ، يجعل الطفل يتقبل كل ما يرد فيه دون مناقشة أو تفكير ناقد أو موجه لما يعرض فيه (لَا يُمَيِّزُ بَيْنَ الْعَثِّ وَالسَّمِينِ) .يتطلب من الباحث الخوض في هذه الدراسة للوقوف على الظاهرة والتعرف على الاساليب التي تستخدمها القنوات الفضائية لجذب الطفل بمتابعة المحتوى الاعلامي المخصص للطفل وتأثيراته على بناء وتنمية شخصية الطفل .

أهمية البحث

تتلخص اهمية البحث بالنقاط الاتية :-

- 1 - التعرف على الدور المهم و الخطير التي تلعبها افلام الرسوم المتحركة في حياة الطفل .
- 2 - تنمية الحس الجمالي لدى الاطفال , تعطي الطفل احساسا باللون والشكل والايقاع الصوتي
- 3 - تنمية الخيال , اذ يعطي للطفل الرؤيا البعيدة المدى , يجعله يحل ما يدور حوله من أحداث ومواقف ويفعل علميات التفكير والاستنتاج والتحليل والمقارنة .
- 4 - تنمية الثروة اللفظية مما يمنحه قدرة على التعبير وفهم اللغة العربية الفصحى ويوسع من معارفه وادراكه في قواعد اللغة العربية .
- 5 - تعزيز وتنمية المشاعر الوجدانية للقيم و منها , الاخلاقية , والوطنية , والتربوية.
- 6 - اثراء المكتبة الاعلامية بالبحوث والدراسات التي تختص بالطفل وتأثير افلام الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال على بناء وتنمية شخصية الطفل .

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي الى التعرف على المضامين الاعلامية للرسالة الاعلامية المقدمة من القنوات الفضائية المتخصصة و معرفة التأثيرات الناتجة من جراء تعرض الطفل الى الرسالة الاعلامية الموجه للطفل من مضامين لها دور كبير في بناء وتنمية شخصية الطفل سلبا أو ايجابا .

وتتفرع من أهداف البحث أهداف فرعية اخرى يمكن تلخيصها كالآتي :-

- 1 - التعرف على الادوات الفنية والتقنية والمعرفية والنفسية التي يتم استخدامها في القنوات الفضائية المتخصصة للتأثير على شخصية الطفل .
- 2 - التعرف على المضامين والموضوعات والقيم في محتوى الرسالة الاعلامية المقدمة من قبل القنوات المتخصصة للطفل .

- 3 - التعرف على أثر الرسالة الاعلامية الموجهة في زيادة تنمية القدرات الذهنية والعقلية والممارسات الاخلاقية التي تؤثر في شخصية الطفل .
- 4 - معرفة الاسباب والتأثيرات الناتجة من جراء تعرض الطفل الى افلام الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال في زيادة مستوى اساليب العنف والكراهية في بناء شخصية الطفل .
- 5 - التعرف على اهم التأثيرات الايجابية والسلبية الناتجة من جراء تعرض الطفل الى افلام الرسوم المتحركة وانعكاساتها على عملية التنشئة الاجتماعية لدى الطفل .

تساؤلات البحث

تبحث الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيسي :-

- 1 - ما هي اهم المضامين الاعلامية التي تقدمها القنوات الفضائية المتخصصة للطفل وتأثيراتها في تشكيل الاتجاهات والسلوكيات في بناء شخصية الطفل ؟
وهناك عدة تساؤلات فرعية ومنها :-
- 1 - ما هو دور الرسالة الاعلامية الموجهة من قبل القنوات المتخصصة في تنمية القدرات الذهنية والعقلية والممارسات الاخلاقية السوية لدى شخصية الطفل ؟
- 2 - ما مدى تأثير تعرض الطفل الى الرسالة الاعلامية المقدمة في زيادة مستوى اساليب العنف والكراهية والممارسات غير الاخلاقية التي تتشكل في بناء السيكولوجي لشخصية الطفل ؟
- 3 - ما القيم الاجتماعية والأخلاقية والتربوية في المحتوى الاعلامي لأفلام رسوم المتحركة وبرامج الاطفال ؟
- 4 - كيف تؤثر مشاهد العنف في افلام الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال على سلوك وتصرفات الطفل ؟
- 5 - ما التأثيرات الايجابية والسلبية الناتجة من تعرض الطفل الى الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال ؟

منهجية البحث

يستخدم الباحث منهجية تحليل المضمون لحلقات افلام الرسوم المتحركة وحلقات البرامج الاطفال التي يتم تحليلها ونقدها وتفسيرها بخطوات علمية مدروسة بتجزئتها الى وحدات صغيرة للوقوف على دراسة الظاهرة البحثية وإيجاد حل لها .

حدود البحث

المكانية : مضامين افلام الرسوم المتحركة في قناتي (spastoon , carton network) سبيستون و كارتون نتورك بالعربية

الزمانية : حلقات المسلسلات افلام الرسوم المتحركة التي يتم عرضها في القناتين للفترة من (1 / 3 / 2022 لغاية 1 / 6 / 2023)

الموضوعية : المضامين في افلام الرسوم المتحركة في قنوات الفضائية سبيس تون وكارتون نت وورك بالعربية

ادوات البحث

- استخدم الباحث مجموعة من الادوات البحثية لاستقراء الدراسة بشكل نظري وإكمال الاجراءات العملية الميدانية من خلال الادوات التالية .
- المراجع والمصادر
- الرسائل العلمية
- المحاضرات والمناقشات والندوات التي تهتم في وحدة الموضوع
- الموسوعات المطبوعة والالكترونية .
- نظريات الاتصال المرتبطة بعلم النفس الاعلامي والعنف لدى الاطفال
- ادوات التحليل المضمون للمحتوى الاعلامي .

تحديد المصطلحات

- المضمون

لغة : المضمون (أسم) , مضامين جمع مضمون ومعناه الشيء المؤكد او في متناول اليد , مكفول , مضمون الكلام فحواه وما يفهم منه , المضمون محتوى , مضمون من جملة . (1) معجم المعاني الجامع

• المضمون الاعلامي اصطلاحا

أصبحت قضية الاعلام احدى اخطر واهم القضايا التي تشغل الانسان في العصر الحالي لاهميتها في التأثير على تطورات الفكر والحياة , وزادت الاهمية في التطورات التكنولوجية التي يشهدها العصر , ليشهد المضمون الاعلامي دورا كبيرا في تشكيل البيئة الفكرية والثقافية والفنية التي يعيشها الفرد في تكوين الوعي الثقافي والاخلاقي لدى المتلقي وتبدو العلاقة بين مابين الاعلام والمتلقي بمضامينه المختلفة التي تؤثر في شخصيته , فالاعلام يعرض وجهات النظر والافكار تجاه القضايا المطروحة , كما ان المضمون الاعلامي يكمل مهمة المدرسة في عملية تشخيص مشكلات المجتمع , وتعد المضامين الاعلامية المرآة الناطقة من قضايا ومشكلات وعادات وسلوكيات ايجابية وسلبية في تنمية وبناء الشخصية وما يهمننا في البحث الطفل في فترة حياته المبكرة

• التأثير لغة

تأثير (اسم) , مصدره أثر به / أثر على / أثر في , تأثير جانبي سلبي . ايجابي , تأثير قوي المفعول , نفوذ قدرة على احداث أثر , انفعال في القلب والعاطفة , تحرك المشاعر او اهتزازها , التأثير في علم النفس , احساس قوي ملحق بعواقب فعالة , ويرتبط بالأثر والآثار , تأثر تأثيرا بالغا بالأثر . (2) معجم المعاني الجامع

• التأثير اصطلاحا

جهد منظم يعتمد على مجموعة من الوسائل والأساليب المختلفة للتأثير في سلوك واتجاهات وآراء الآخرين , لتتوافق مع الرأي المطلوب أو وجهة النظر , ويستخدم الإنسان في سبيل ذلك الألفاظ أو الإرشادات أو لغة الجسد للوصول إلى الهدف المنشود ونستخلص من التعريف السابق أن عملية الإقناع أو التأثير في الآخرين تعمل على تغيير أو توجيه عواطف ومشاعر الجمهور المتلقي لتتوافق مع العواطف والمشاعر التي يرغبها

المرسل ولا يستطيع أخذ التأثير في الآخرين إلا بعد أن يكون على دراية كاملة بالأحوال النفسية والاجتماعية للجمهور المستهدف.

والتأثير في علم النفس الاعلامي ، الاهتمام بتأثير العملية الاتصالية على الشخصي الانسانية من ناحية ، وتأثير الشخصية الانسانية على العملية الاتصالية من جهة اخرى في اطار منظومة متكاملة تشمل مثلثا متساوي الاضلاع يتضمن ، الرسالة الاعلامية ، الوسيلة ، الجمهور المتلقي ، للتعرف على مدى اعتماد المتلقي بتشكيل ثقافته وتنمية شخصيته بالرسالة الاعلامية التي تشبع احتياجاته ورغباته . 3 (علم النفس الاجتماعي ، مفاهيم نظريات ، نبيه صالح السامرائي، 2007)

الشخصية

الشخصية هي عبارة عن مجموعة من الخصال والطباع المتنوعة التي توجد في كيان الشخص باستمرار حيث إنها تميزه عن غيره وتتعرض على تفاعله مع البيئة المحيطة به من أشخاص ومواقف سواء أكان ذلك مرتبطاً بفهمه وإدراكه أم في سلوكه ومشاعره وتصرفاته أو حتى مظهره الخارجي بالإضافة إلى القيم ، والرغبات ، والميول ، و الأفكار ، والمواهب ، والتصورات الشخصية ، لكن لا بدّ من لفت الانتباه إلى أنّ مفهوم الشخصية لا يقتصر فقط على المظهر الخارجي للشخص ، ولا على تصرفاته ، وسلوكياته ، وصفاته النفسية بل على العكس تماماً فهو يمثل نظاماً متكاملاً من هذه المميزات المجتمعة وبالتالي يعطي طابعاً محدداً للكيان المعنوي في الشخصية. تعتبر الشخصية البناء الخاص الموجود بصفات الفرد وأنماط سلوكه الذي يمكن أن يعرف الآخرين بطريقته المتفردة في تأقلمه مع البيئة المحيطة به ، ومدى استجابته للتنبؤ ، بالإضافة إلى الدوافع الاجتماعية التي تساعد الشخص على اكتسابها عن طريق التعلم من الخبرات السابقة التي مر بها ، حيث تلعب دوراً كبيراً في تكون الشخصية ، كما يعرفها بشكل تام ، بأن الشخصية تمثل الأنماط الدائمة في المشاعر ، والأفكار ، والسلوكيات ، والمشاعر التي يعبر عنها في الظروف المختلفة . (4) علم الشخصية ، لورانس أ . برافين . ترجمة عبد الحليم محمود السيد ، 201

• الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة او الانيمشن هو عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البعد او الصور الثلاثية الابعاد لايجاد احياء بالحركة والتحريك هو خداع بصري للحركة ، يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية ويمكن

صنع وعرض الصور المتحركة بطرق متعددة , والطريقة الشائعة هي عرض الحركة كفيلم او كفيديو تشير اهتمام الطفل ولها تأثير بالغ على تنمية وتعزيز شخصية الطفل لما تحمله من أساليب معرفية وتربوية وأخلاقية في الاتجاهات الايجابية والسلبية.

• برامج الاطفال

هي برامج تلفزيونية مصممة للأطفال وتكون بالعادة برامج اذاعية مجدولة للبث اثناء الصباح والمساء في الوقت الذي يكون فيه الاطفال يتواجدون في تلك الفترة لمشاهدة البرامج بعد الروضة او المدرسة والغرض من هذه البرامج اهداف منها ترفيهية او تربوية او اخلاقية او دينية , وتعد تلك البرامج مصدر من مصادر المعرفة التي تمده بالقيم المعرفية والسلوكية , وتنقل له المعرفة والثقافة والتوجيه والتثقيف , والتعليم والترفيه , لها الجاذبية الخاصة بالطفل , وان الجاذبية تزيد من عملية الادراك وبناء الشخصية السيكولوجية للطفل

• قناة سبيستون الفضائية

قناة تلفزيونية عربية مفتوحة مُتخصّصة في مسلسلات الرسوم المتحركة والأنمي الياباني والفقرات الخاصة بالأطفال والمراهقين وتُعتبر قناة سبيستون ثالث قناة مُتخصصة في الرسوم المتحركة في الوطن العربي . وتعرض القناة أهم المسلسلات الكرتونية العالمية وعلاوةً على ذلك فإنها تعرض عددًا من الأغاني والأناشيد والفقرات القصيرة الهادفة ذات الطابع الفكاهي والتثقيفي والديني .

تتبع القناة مجموعة سبيستون الإعلامية تحت ظل شركة جلوبال ميديا، وتُعتبر إحدى أبرز العلامات التجارية الإعلامية الموجهة للأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . تهدف القناة إلى إسعاد الطفل في العالم العربي وترسيخ القيم النبيلة والخصال الحميدة ، علاوةً على ما سبق ، فإن القناة قد اهتمت وبشكل ملحوظ بالصفات والقيم الدينية للمجتمع العربي وقد بدا ذلك جلياً في الفقرات التعليمية والفواصل التي تبرز معالم بعض الفروض والفضائل مثل الصوم والحج. والجدير بالذكر أن القناة وبالتعاون مع مركز الزهرة قد اهتمت اهتماماً بالغاً بمواكبة العالم المعاصر وتقديم أحدث المُسلسلات والبرامج الكرتونية مع إضفاء الطابع القيمي والأخلاقي للمجتمع العربي والإسلامي ما جعلها تتفرد وتتميز بكونها الأولى من نوعها التي تسلك هذا النهج في محتواها.

• قناة نتورك بالعربية (CN)

قناة سعودية متخصصة في عرض برامج الاطفال والرسوم المتحركة على مدار 24 ساعة موجهة لأطفال والمراهقين والتي تبث برامجها للجمهور العربي في عموم منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وتعرض مسلسلات افلام الرسوم المتحركة انتاج عالمي مترجم باللغة العربية .

الفصل الثاني – الاطار النظري للدراسة

المبحث الاول المضامين الاعلامية للبرامج وأفلام الرسوم المتحركة والطفل

الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال المفهوم والمعنى والمحتوى

الرسوم المتحركة هي مجموعة من الصور تمر بسرعة معينة لتخدع العين البشرية , بأن الصورة بها حركة معتمدة على الخداع البصري معتمدة على الخداع البصري , حيث ان الصورة تظل ثابتة على العين بمقدار (1 / 20) من الثانية , وهو اسلوب فني لإنتاج افلام سينمائية , يقوم منتج هذه الافلام باعداد رسوم للحركة بدلا من تسجيلها بألة التصوير كما تبدو في الحقيقة ويستدعي انتاج افلام الرسوم المتحركة , تصوير سلسلة من الرسوم او الاشياء واحدا بعد الآخر , ويمثل كل اطار في الشريط رسما واحدا من الرسوم , وعندما يدار الشريط في آلة العرض تبدو الاشياء وكأنها تتحرك 5 (جلوكسمان , اندريه : 2000 , عالم التلفزيون والجمال)

الرسوم المتحركة هي برامج تعتمد على تنفيذها على الرسوم يتم عرضها بصورة متتابعة وتحريكها لتبدو حقيقية , وكل رسمة من تلك تعبر عن شخصية او افكار معينة , وهي في الواقع ثابتة , ويتم تصويرها في فيلم بحيث لا يتعدى الفارق بين الصورة والتي تليها (1 / 24) من الثانية في زمن الحركة فتبدو للطفل انها متحركة بصورة طبيعية وفقا لنظرية بقاء الرؤية 6 (منال ابو الحسن , الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية , مجلة الطفولة والتنمية , ص

الرسوم المتحركة لها التأثير المباشر على شخصية الطفل باعتبارها اهم عناصر التعلم بالإضافة الى الاسرة والمدرسة التي تنقل المعلومات والقيم والمضامين بشكل متسلسل قصصي ويكون تأثيرها شديدا حيث يقوم الاطفال بتقمص الشخصيات التي يشاهدونها , خصوصا اذ كان الوالدين لا تهتم بأبنائها ولا تحرص على متابعتهم حول ما يشاهدونه من محتوى يساعد في اكتساب المعلومات الجيدة . 7 (فاطمة النعيمي , افلام الرسوم المتحركة , مجلة الاسرة)

وتقدم افلام وبرامج الاطفال ومسلسلات الرسوم المتحركة بتحقيق اهداف عدة منها , اكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والقيم والمضامين والخبرات والتي تلعب دورا رئيسيا واساسي في تكوين اتجاهات شخصية الطفل وميوله النفسية السيكلوجية ويتفق الباحثون ان الرسوم المتحركة الموجهة للطفل لها وظيفة تربوية واجتماعية وأخلاقية وثقافية مهمة تركز على انتباه الطفل حول القيم واتجاهات مستهدفة , وترشح الرسوم المتحركة دائما لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية والاخلاقية والاجتماعية لشخصية الطفل التي يتفاعل معها ليصل حد التقمص والتقليد , وتعتبر المحتوى الاعلامي الموجه وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والاخلاقية والاجتماعية في اعماق شخصية الطفل , لانها تقدم تلك المضامين في قالب قصصي منوع وجذاب 8 (محمد معوض , دراسات في اعلام الطفل 2011)

الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال تتناول موضوعات مختلفة والتي تتعلق بتشكيل اتجاهات مختلفة ايجابية وسلبية , وتوفر عنصري الاثارة والتشويق الذين يضمن نجاح الرسوم المتحركة في سوق التوزيع , ومن ثم يرفع ارباح القائمين عليها بمضامين ومحتوى فيه الكثير من العنف والجريمة تشد الاطفال لها وتروعهم بالبداية , الى انهم يعتادون عليها تدريجيا ومن ثم يأخذون في الاستمتاع بها وتقليدها ويؤثر ذلك على نفسياتهم ونمو شخصيتهم واتجاههم التي تبدأ في الظهور بوضوح في سلوكهم في سن الطفولة , الامر الذي يزداد استحواذا عليهم عندما يصبح لهم نفوذ في الاسرة والمجتمع 9 (ابو حسن صادق , وسائل الاعلام والاطفال وجهة نظر اسلامية , 2022)

مفهوم الطفل يشير مفهوم الطفل الى معان وإشارات مختلفة ومتعددة تصف على الاغلب مرحلة زمنية من عمر الانسان , وتعرض القواميس والمعاجم والمنظمات الدولية تعريفات مخصوصة تتميز كلها بسمات معينة تتفق مع رسالة المنظمة او الجهة المعرفة لمفهوم الطفل .

تعريف الطفل لغة

طفل بكسر الطاء وتسكين الالف كلمة مفرد جمعها اطفال , وهي الجزء من الشيء , والمولود ما دام ناعما دون البلوغ , والطفل اول شئ , والطفل اول حياة المولود دون بلوغه , ويطلق للذكر والأنثى . 10 (معجم المعاني)

تعريف الطفل اصطلاحا

تعريف الطفل اصطلاحا فانه مبني على المرحلة العمرية الاولى من حياة الانسان والتي تبدأ بالولادة , وقد عبرت آيات القرآن الكريم عن هذه المرحلة لتضع مفهوما خاصا لمعنى الطفل , وهو ما جاء في قوله تعالى (ثم نخرجكم طفلا) 11 (القرآن الكريم – سورة الحج)

اذ تتسم هذه المرحلة المبكرة من عمر الانسان باعتماده على البيئة المحيطة كوالدين والأشقاء بصورة شبه كلية وتستمر هذه الحالة حتى سن البلوغ 12 (محمد القرطبي , تفسير لقرطبي 1964)

مفهوم الشخصية والمعنى

يصف مفهوم الشخصية مجموعة السمات التي تكون شخصية الفرد , وهذه السمات تختلف من شخص وآخر , حيث يتفرد كل شخص بصفات تميزه عن غيره ويندرج تحت مصطلح الشخصية في العادة مفهومان معنيان وهما المهارات الاجتماعية والتفاعلية مع البيئة الخارجية , كما تشترك الكثير من العلوم في دراسة مكونات الشخصية الانسانية وما وراءها بمنظور علمي ومتخصص من اهمها : علم النفس وعلم الاجتماع , وعلم الطب النفسي ,

المضامين الاعلامية المستخدمة في القنوات الفضائية للتأثير على الطفل

تعد وسائل الاعلام المتخصصة بالطفل ومها قناة سبستون الفضائية جزءا اساسيا في التنشئة الاجتماعية وتشارك الاسرة والمدرسة كونها مصدرا للتعليم والترفيه للفئة العمرية المهمة في حياة الانسان وهي مرحلة الطفولة , الا انها سلاح ذو حدين , فهي من ناحية تعتبر وسيلة لتغيير سلوكيات الاطفال الخاطئة , وتحفيز مخيلتهم وتوسيع معرفتهم ومن ناحية اخرى تساهم في خلق تأثيرات سلبية على الاطفال , كتحذير الحواس , والحد من قدرة الطفل على التخيل واللعب الحر وعدم الشعور بالآخرين .

ويكمن دور وسائل الاعلام المتخصصة في الطفل بتأهيل اعلاميين متخصصين في انتاج بيئة اعلامية تتوافق مع اخلاقيات وأهداف المجتمع في بناء شخصية الطفل بناء صحيح وسوي .13 (مصطفى داسة , الاعلام التربوي وتأثيره على التنشئة الاجتماعية , , 2018)

1 - تعزيز مفهوم الجمال من خلال تعليم الاطفال الالوان والإشكال وأجزائها ومدى مناسبتها لبعضها الى جانب الايقاع الموسيقي وغيرها من النواحي الجمالية المختلفة .

2 - تنمية الخيال , تساهم في توسيع خيال الطفل القصصي والدرامي والقدرة على استكشاف الافكار الخارجة عن اطار الواقع وبالتالي يساعد الطفل استخدام ادوات التفكير العليا .

3 - تنمية المشاعر الداخلية , تساهم في تعزيز الشعور الديني والوطني

4 - زيادة الغزارة المعرفية وتوسيع مدارك الاطفال ومعارفهم بطريقة محبة وجاذبة

5 - تعلم لغة العصر , وتعلم المهارات الاجتماعية الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي .

6 - تعزيز التعاطف المجتمعي , تساعد وسائل الاعلام على تعزيز شعور التعاطف مع الآخرين والرغبة في التواصل الفعال والتضامن الايجابي معهم من خلال الاستفادة من خصائص مواقع التواصل الاجتماعي . 14 (الطفل وتحديات الاعلام , مجلة العلوم الانسانية , الجزائر)

7 - عدم السيطرة على المحتوى الاعلامي التي يتلقاها الاطفال جراء تعرضهم مما يؤثر على نمط تفكيرهم واكتسابهم افعال وتصرفات غريبة وغير اخلاقية وبناء شخصية غير سليمة .

8 - اساليب التمر المستخدمة في الرسالة الاعلامية الموجهة مما يعرض الطفل الى الازدواج النفسي .

9- الافراط في مشاركة المعلومات المتعلقة بالطفل الغير ضرورية قد تؤدي الى تعرض الطفل الى الخطر . 15 (هارين سنثوش , التأثيرات السلبية اعلام الطفل , 2018)

10 - التشاركية : تتيح وسائل اعلام الطفل فرصة التفاعل معها من خلال الرسائل النصية والدعوة الى المشاركة في النشاطات والمسابقات وتكريم المواهب .

11 - تقديم النموذج القدوة : تساهم وسائل اعلام الطفل بتقديم شخصيات اطفال ذات مكانة اجتماعية وتربوية متميزة , لتمارس سلوكا معينا , يتعلمه الطفل . 16 (دربال سارة , وسائل الاعلام ودورها في التأثير على التنشئة الاجتماعية , 2019)

أثر برامج الاطفال والرسوم المتحركة على التنشئة الاجتماعية للطفل

هي عملية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلفي والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين مسؤولين في مجتمعهم . وهي عملية تعلم وتعليم وتربية , تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكساب الفرد طفلاً فمراهقاً فمراهقاً فشيخاً سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة , تمكنه من مساهمة جماعته والتوافق الاجتماعي معها , وتسهم أطراف عديدة في عملية التنشئة الاجتماعية كالأُسرة و المدرسة و المسجد والرفاق و غيرها إلا أن أهمها الأسرة بلا شك كونها المجتمع الإنساني الأول الذي يعيش فيه الطفل , والذي تنفرد في تشكيل شخصية الطفل لسنوات عديدة من حياته تعتبر حاسمة في بناء شخصيته 17 (حامد زهران , علم النفس الاجتماعي , 1977)

ويهدف التنشئة الاجتماعية إلى إكساب الأفراد في مختلف مراحل نموهم , طفولة , مراهقة , رشد , شيخوخة أساليب سلوكية معينة , تتفق مع معايير الجماعة وقيم المجتمع, حتى يتحقق لهؤلاء التفاعل والتوافق في الحياة الاجتماعية في المجتمع الذي يعيشون فيه. وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال عمليات التفاعل الاجتماعية , فيتحول الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي مكتسبا الكثير من الاتجاهات النفسية والاجتماعية عن طريق التعلم والتقليد, ويقوم المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بدور هام في تشجيع وتقوية بعض الأنماط السلوكية المرغوب فيها والتي تتوافق مع قيم المجتمع وحضارته...في حين يقاوم ويحبط أنماط أخرى من السلوك غير المرغوب فيها . 18 (د . خليل ميخائيل عوض , علم النفس الاجتماعي , 1982)

برامج الاطفال وافلام الرسوم المتحركة والتنشئة الاجتماعية

تعد وسائل اعلام الطفل من اخطر المؤسسات الاجتماعية واهمها في التنشئة الاجتماعية للطفل , بما تتضمنه من معلومات مسموعة ومرئية يقصد منها احداث واحد او اكثر من التأثيرات التالية

- 1 - احاطة الطفل علما بموضوعات ومعلومات متعددة في مختلف نواحي الحياة .
 - 2 - اغراء الاطفال واستمالتهم وجذب انتباههم لموضوعات وسلوكات مختلفة سلبا وايجابا .
 - 3 - اتاحة الفرصة للترفيه والترويح وقضاء وقت الفراغ .
- وتبدو اهمية وسائل اعلام الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية من خلال امتيازها بالخصائص التالية .
- 1 - انها غير شخصية , بمعنى انه ليس هناك تلاق او تفاعل بين اصحابها وبين الافراد كما في الحال في البيت والمدرسة .
 - 2 - انها تعكس الثقافة العامة للمجتمع بما تمتاز من تنوع وتخصص لا يتوفران في أي مؤسسة اجتماعية اخرى للتنشئة الاجتماعية .
 - 3 - جاذبيتها , حيث اصبحت تحتل جزءا مهما من وقت الاطفال واهتماماتهم وبالتالي اصبحت قوة تأثيرية عليهم سلبا او ايجابا قوية جدا .
- وتتبع اهمية وسائل اعلام الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل من كونها تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الطفل وتشكيلها , وفي تطبيعها الاجتماعي على انماط سلوكية معينة وفي تثقيفه وتوعيته وتعليمه وأيضا من كونها اداة فعالة وقوية في ارساء القواعد الخلقية والدينية لدى الطفل وإكسابه الاتجاهات والقيم ومعايير السلوك , ومن قدرتها الفائقة على السمو بعقله والانطلاق بخياله , وتنمية طاقاته الخلاقة وقدراته على البحث والتفكير والابتكار والتفاعل مع المعارف والمعلومات التي يحتاجها . 19 (الاستاذ الدكتور عمر احمد همشري , التنشئة الاجتماعية للطفل 2013)

أثر برامج الاطفال والرسوم المتحركة في تعزيز القيم في بناء شخصية الطفل

تعد مرحلة الطفولة غاية في الاهمية , والتي يكون فيها مستعدا لتقبل المفاهيم التي تعبر عن القيم وتعزيزها , وتنغرس خلالها العادات والتقاليد السائدة في الوسط الذي يعيش فيه , وهذه الفترة تعطي للطفل الفرصة لكي يعبر عن انفعاليته ويحقق تفاعله مع الاطفال الآخرين في حدود نضجه ومرحلة عمره .

وتعرف القيم , هي التي تكون وترسم ملامح شخصية الطفل لما سيكون عليه الطفل مستقبلا , ففيها تتشكل العادات والاتجاهات , وتنغرس القيم , وتتفتح القدرات , وتنمو الميول النفسية , وتتطور القدرات والمهارات ,

وخلالها يتحدد مسار نمو الطفل جسميا , وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا , طبقا لما يتوافر له من الخبرات , والمواقف التي يتعرض لها في بيئته المحيطة بعناصرها التربوية والثقافية والصحية والاجتماعية والثقافية . 20 (فراج عثمان لبيب , الطفولة ومعضلات المجتمع, 1985)

وتتجلى اهمية القيم في السنوات الاولى من العمر من خلال المؤسسات , المدرسة والروضة ووسائل الاعلام المتخصصة في الطفل وعن طريق ما يكتسبه من خصائص التي يتعلمها ويصبح عضوا فاعلا فيها والتي ستبنى عليه حياته في المستقبل فمن الضروري يكون صالحا اذا تمكن منه سلوك خاطئ , فسيصبح من الصعوبة تعديله فيما بعد , فالقيم التي يكتسبها الفرد في طفولته تعد بمثابة الاساس الذي يبنى عليه نسق القيم لدى الطفل فيما بعد , وتعليم القيم ضرورة وغاية وخصوصا في مرحلة نشأته لان الطفولة عالم قابل للتشكيل ولبنة قابلة للتحويل وفطرة قابلة للتعليم . 21 (حلاوة محمد , تثقيف الطفل , 2001)

انواع القيم في بناء شخصية الطفل

القيم معايير اجتماعية تتصل بمستويات الخلقية التي تقدها الجماعة ويتخذها الطفل هاديا له في امور حياته المختلفة وتتنوع بتنوع تفاعل الفرد في المجتمع حسب طبيعة تعامله مع المجتمع ومن اهم القيم التي ترتبط بسلوك الطفل واعتمادها كمعايير واتجاهات .

1 – القيم التربوية : القيم التربوية , مفهوم جدير بالاهتمام الطفل وعنايته لاعتبارات اجتماعية ونفسية , والقيم التربوية احكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الطفل ويحكم بها وتحدد مجالات تفكيره وسلوكه وتؤثر في تعلمه الصدق والأمانة والتعاون والشجاعة والولاء والصداقة والمسؤولية , كلها قيم يكتسبها الطفل في المجتمع الذي يعيش فيه , والقيم التربوية , هي التي ترقى بالانسان الى اسماى درجات الانسانية وبدونها يفقد المجتمع الاصول والمبادئ التي تنظم حياته . 22 (احمد حسين الصغير , القيم التربوية في الحكايات الشعبية , 1991)

2 – القيم المجتمعية : تتمثل هذا النوع من القيم في ما يكتسبه الطفل من مجتمعه من الصفات والأخلاق , فالطفل اذا نشأ في بيئة صالحة , شب على الصلاح من نفسه , لان من شب على شيء شاب عليه , كما ان الطفل اذا اعتاد على مبدأ وتلك القيمة جزء لا يتجزء من حياته , ولا يمكن ان يستغني عنها لأي

سبب من الاسباب , اما اذ كان مجتمعه يدعو الى الرذيلة والى ما يحمد من الصفات , فكيف يكبر على الفضائل , فيجب على الاسر ان تنشأ ابنائها على الفضائل الحميدة حتى ينشئ المجتمع بأسرع عليها

3 – القيم الاخلاقية : تتمثل تلك القيم في الصفات الانسانية التي يجب ان يراعيها الانسان مع غيره , فلقد حثنا ديننا الحنيف على الالتزام بالاخلاق , ونظم العلاقة بين الانسان والانسان مهما كانت ديانتهم , ومهما كانت معتقداتهم , بل نظم العلاقة حتى مع الحيوان , وكان النبي (ص) القدوة في ذلك , فقال , انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وكون النبي يقتصر دعوته على اتمام مكارم الاخلاق , فهذا يدل على مدى تأثير الاخلاق في تعاملات الناس ودورها الهام في استقرار المجتمعات . 23 (احمد محمد خلف , مفهوم القيم وانواعها 2020)

أثر الرسوم المتحركة على سلوك العنف لدى الطفل

تعتبر القنوات الفضائية المتخصصة بالطفل ومنها قناة سبستون وسيلة لتعرض الطفل للمحتوى المقدم من تلك القناة وتنوع ما تقدمه من برامج اطفال و افلام الرسوم المتحركة وتأثيرها على الطفل بتنوع اساليب التأثير والجذب مما يزيد انتباه الطفل وزيادة المخاطر ومنها سلوك العنف .

ويعد الاطفال اكثر الفئات العمرية تأثرا بالمحتوى المعروض الذي يتسم بالعنف ويؤثر في بناء

شخصية الطفل السيكولوجية وإبراز صور العنف التي تتواجد في المحتوى الاعلامي في القناة

والسبل التي يمكن من خلالها التقليل من تأثير تعرض الاطفال بمضامين العنف في الرسوم المتحركة

مفهوم العنف :

تتنوع التعريفات ومنها انه , عبارة عن صور تفاعل انساني يؤدي الى الاذى الذي يصيب الجسد او النفس او كليهما ويسبب ضررا قد يؤدي الى القتل ويكون مرجعها الانسان او الحيوان او الممتلكات سواء كان عمدا او مصادفة .

مفهوم العنف في المحتوى الاعلامي , المقدم من القنوات المتخصصة للطفل , بانه التصوير العلني الذي يتضمن شكلا من اشكال العنف يقصد به التهديد او الضرر الناتج عن فعل العنف يكون مرئيا او ظاهرا

او مسموعا بوضوح , ويعرف ايضا ذلك السلوك الذي يعرض في التلفزيون والذي يوصف بأنه لا قانوني ولا اخلاقي وذلك عند ممارسة في واقع الحياة فعلا . 24 (ايمن محمد حبيب , افلام العنف وإثرها على التنشئة الاجتماعية , 2007)

صور العنف في افلام الرسوم المتحركة :

يعتقد ان الرسوم المتحركة , على انها مجرد رسوم او افلام خيالية بريئة وخالية من أي مظاهر او مشاهد يمكن ان تؤثر سلبا على مشاهديها من الاطفال , لكونها تحقق الهدوء في البيت وتشغل وقت اطفالهم وقت فراغهم وتحقق لهم متعة المشاهدة , في الحين ان تلك الرسوم المتحركة فيها مظاهر العنف والعدوانية من خلال ما تتضمنه من صور للمعارك والحروب والمخلوقات الفضائية.

خصائص العنف وتأثيره على الطفل

- 1 - يتصف بمشاعر فضاة وأحاسيس قاسية وافكار سلبية , تبلورت عن تفاعل صاحبها مع الاخرين لايضمّر لهم الخير بل يعادي ويخاصم بسبب تصادم او تعارض المصالح .
- 2 - السلوك العنيف يتصف بالإدمان , وممارسة السلوك العنيف يمنح صاحبه الراحة والنشوة لانه يمثل له الرغبة في ذلك , او تصريف معاناته او احباطه او اضطرابه او قلقه او الفشل الذي يعاني منه .
- 3 - العنف احد الخيارات المتاحة امام الفرد او احد الانواع البدائل التي يواجهها في الحياة الاجتماعية عندما يقابله احداث قاسية او مواقف موجعة .
- 4 - العنف والتصرف العقلي السوي نقيضان لا يلتقيان ولا يتواجدان سوية .
- 5 - يميل طبيعة العنف الى التصعيد والتفاقم لصاحبه , لذلك تراه يستخدم الالات الجارحة او الاطلاق الناري واللكمات او الضربات او أي ادوات اخرى يستخدمها في التعنيف للدفاع عن مصالحه وأهوائه .
- 6 - العنف عكس الاصلاح والمهارات والإبداع والعنف اضراره كثيره يتطلب وجود المؤسسات او المنظمات لحماية الطفولة من أثار سلوك العنف في بناء شخصية الطفل من جراء التعرض الى افلام الرسوم المتحركة التي تتناول فيها الكثير من المضامين والمحتوى الاعلامي الذي يتسم بالعنف . 25 (صالح حسين ,

العنف الاجتماعي والاعلامي (2011) مظاهر سلوك العنف لدى الاطفال أثر الرسوم المتحركة

يتخذ سلوك العنف لدى الطفل من جراء التعرض لمحتوى ومضامين العنف التي تتزايد في مشاهدة افلام
الرسوم المتحركة ومنها:

- 1 - العنف الموجه الى الاصدقاء الاخرين , يقوم بعض الاطفال باثارة الشغب داخل البيت او المدرسة او
الروضة والتعدي على الاطفال بالضرب وعدم احترام معلمهم .
- 2 - الاضراب والامتناع , حيث يقوم بعض الاطفال بفعل العصيان والاضراب في البيت والروضة او
المدرسة .
- 3 - التمرد على المجتمع , والقيم الاجتماعية والأخلاقية والتربوية من خلال الخروج عن تقاليد المجتمع
ومخالفة القيم والقواعد التي يحافظ عليها المجتمع
- 4 - الاتلاف والتحطيم , يقوم الاطفال بفعل العنف المادي من خلال اتلاف أجهزة ومعدات واثاث البيت
او الروضة أو المدرسة.

المبحث الثاني نظريات التأثير الاعلامي :

تم تطبيق نظريات الاتصال ذات التأثير الاعلامي على المتلقي (الطفل) من خلال التعرض الى الرسائل
الاعلامية الموجهة وكمية التعرض لمضمون الرسالة الاعلامية , والتي تنعكس على الطفل بزيادة تعلمه
وتتمية معارفه من خلال الغرس الثقافي للمعلومات التي يتم عرضها في مضامين افلام الرسوم المتحركة ,
بالاضافة الى دور وسائل الاعلام الموجهة للطفل في كيفية التنشئة الاجتماعية للطفل في فترة الطفولة
والفتوة والشبيبة باعتبار أن التعرض الى وسائل الاعلام من العوامل الاساسية للتنشئة الاجتماعية أضافة
الى البيت والمدرسة , وتطبيق نظريات المفسرة للعنف من خلال زيادة تعرض الطفل الى المضامين في
افلام الرسوم المتحركة التي تحتوي على الكثير من الرموز والافعال التي تؤثر في سلوك الطفل في ممارسة

العنوان والعنف وتقليد ما يتم عرضه في افلام الرسوم المتحركة من افعال وتصرفات مرفوضة تشجع على الاعتداء والعنف بأنواعه .

نظرية الغرس الثقافي

تعتبر نظرية الغرس الثقافي احدى اكبر النظريات التي تتعامل مع أثر وسائل الاعلام على الفرد والمجتمع (والعينة التي اختارها) من زاوية واسعة جدا لأنها تأخذ في حساباتها القيم اثناء تحليلها للأثر التي تحدثه وسائل الاعلام والمحتويات الاعلامية . 26 (فريال مها , علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية , دار الفكر , دمشق , 2022 , ص 265

وتعتبر هذه النظرية من اكبر النظريات التي اهتمت بتفسير ظاهرة التأثير الاعلامي ومنها العنف لدى الطفل , ودور الاعلام في معالجته وهو من الاسباب الرئيسية التي ساهمت في ظهور المقترب النظرية , يعود ظهور نظرية الغرس الثقافي الى نهاية الستينات وبداية السبعينات , كمنظور جديد لدراسة أثر وسائل الاعلام في امريكا , اثر الهاجس المتصاعد حول تأثيرات العنف التلفزيوني . 27 (محمد بن سعود البشر , قصور النظرية في الدراسات الاعلامية , 2003)

وعكف الباحث الامريكي الكبير (جورج جرينر) وضع فروض النظرية بدراسة ميدانية بكيفية تأثير وسائل الاعلام على الفرد ويكون التأثير على المعتقدات وبالتالي السلوك واهتمت بحوث جرينر بثلاث قضايا:

- 1 - دراسة الهياكل والضغوط والعمليات , التي تؤثر على انتاج الوسائل الاعلامية .
- 2 - دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الاعلام .
- 3 - دراسة الاسهام المستقل للرسائل الجماهيرية على ادراك الجمهور للواقع الاجتماعي 28 (فريال مهنا , علوم الاتصال , 2002)

مفهوم الغرس الثقافي

يمكن تعريف عملية الغرس على انها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لوسائل الاعلام وهو مصطلح يشير الى ان النظرية تحاول تفسير الاثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الاتصال خاصة التلفزيون , ومفهوم الغرس يشير الى عملية اوسع بكثير من التنشئة

الاجتماعية . ويعرف ايضا الغرس الثقافي بأنه , ما تفعله الثقافة المنبعثة التي يعيش فيها الجمهور وفيها يتعلمون , فالغرس نادرا ما يحدث تغييرا إلا بين الاجيال وأنماط الحياة , فالغرس يعني المساهمة التي تتفقد مع السبل الرمزي من الصور والإشكال التي ينقلها التلفزيون , ثم تحدث عمليات معقدة من التنشئة واكتساب ثقافة المجتمع . ومفهوم الغرس يصف اسهامات التلفزيون وكافة وسائل الاعلام في إدراك الواقع الاجتماعي .
(ميرفت الطرابيشي, نظريات الاتصال, 2002)

النظريات المفسرة للعنف

نظرية	التحليل	النفسي
يرجع فرويد العنف إما لعجز (الأنا) عن تكييف النزعات الفطرية الغريزية مع مطالب المجتمع وقيمه ومثله ومعاييرها أو عجز الذات عن القيام بعملية التسامي أو الإعلاء , من خلال استبدال النزعات العدوانية والبدائية و الشهوانية بالأنشطة المقبولة خلقيا وروحيا ودينيا واجتماعيا , كما قد تكون (الأنا الأعلى) ضعيفة وفي هذه الحالة تنطلق الشهوات والميلول الغريزية من عقالها إلى حيث تتلمس الإشباع عن طريق سلوك العنف . كما يرى فرويد أن دوافع السلوك تتبع من طاقة بيولوجية عامة . 30) سيجموند فرويد , الموجز في التحليل النفسي , ترجمة سامي محمود علي , 2000)		

ولقد وضع دولا رد مجموعة من القوانين السيكلوجية لتفسير العدوانية والعنف منها كل توتر عدواني ينجم عن كبت. ازدياد العدوان يتناسب مع ازدياد الحاجة المكبوتة تزداد العدوانية مع ازدياد عناصر الكبت. إن عملية صد العدوانية يؤدي إلى عدوانية لاحقة بينما التخفيف منها يقلل ولو مؤقتا من حدتها , يوجه العدوان نحو مصدر الإحباط وهنا يوصف العدوان بأنه مباشر و عندما لا يمكن توجيه العدوان نحو المصدر الأصلي للإحباط , فإنه يلجأ إلى توجيه العدوان نحو مصدر آخر له علاقة مباشرة أو رمزية بالمصدر الأصلي . 31 (احمد رشيد عبدالرحيم, العنف , 2007)

نظرية التنشئة الاجتماعية

عملية التنشئة الاجتماعية من اهم العمليات تأثيرا على الابناء في مختلف مراحلهم العمرية وخصوصا المرحلة المبكرة الطفولة التي لها دور اساسي في تشكيل شخصياتهم وتكاملها , وهي تعد احدى عمليات التعلم التي عن طريقها يكتسب الابناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة في بيئتهم الاجتماعية ,

وعملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة , الاسرة ووسائل اعلام والمدرسة اهم هذه الوسائط
32 (حامد زهران , علم النفس 1997)

ان اهمية دراسة تأثير الرسوم المتحركة على الاطفال , لا تأتي فقط من كونها تشكل النسب الاعلى لما يشاهده , بل تأتي كذلك من أن قطاعا كبيرا من الاباء والمليزمين والأمهات الصالحات , لا ينتبه لخطورة أثرها على الطفل في بناء شخصيته السيكولوجية في زرع الاساليب والقيم والعادات والتقاليد السلبية وبفس لها الاثر الايجابي في زرع المكونات المعرفية والتربوية والقيم والثوابت الاخلاقية والوطنية والجمالية والدينية التي لها الاثر الايجابي في نمو الشخصية الايجابية السوية.

البناء القيمي وبرامج الاطفال وأفلام الرسوم المتحركة

تحتوي افلام الرسوم المتحركة العديد من القيم الايجابية والسلبية والتي تؤثر في بناء الطفل وشخصيته , وتعد القيم لها أهمية كبيرة خاصة في عملية تنشئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لاسيما وأن مرحلة تكوين الأفكار والاتجاهات والمعتقدات والقيم تبدأ في المراحل الأولى من حياة الطفل , فإن برامج الرسوم المتحركة تسعى جاهدة من خلال برامجها أن تنبئ بعض القيم والأفكار وتغرسها في ذهن الطفل وشخصيته وبالتالي ظهورها في سلوكه ومحاولة محاكاة ما يشاهد من افلام الرسوم المتحركة ولا يستطيع التمييز بين ما هو ايجابي او سلبي .

وقد شدد علماء النفس والتربية وأجمعوا على التأثير الحاسم للتربية في السنوات الاولى على الطفل , اذ لاحظ بعض الباحثين ان سمات وخصائص الشخصية انما تتحدد في السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل , وبما ان الطفل ينشأ وينمو في اطار اجتماعي وثقافي يرعى مسالك نموه فان العلماء لاحظوا ان وسائل اعلام الطفل ومنها البرامج التي يشاهدها الطفل ومنها الرسوم المتحركة , تعد من ابرز تلك الاطر , فتلك البرامج تعد اكبر وسيلة استقبال من قبل الطفل , كما لها الجاذبية متميزة تعكس ما له من خصائص وسمات تميزها في التأثير على بناء شخصية الطفل . 33 (صالح ذياب هندي , اثر وسائل الاعلام على الطفل , 2008)

الرسوم المتحركة تعد واحدة من اهم البرامج التي تعرض في القنوات الفضائية , التي لها دور كبير في جذب الاطفال وشد انتباههم , والسلوكيات التي يكتسبها الطفل من جراء التعرض لهذه الافلام , وتباينت الحقيقة

حول مدى تأثير الرسوم المتحركة على نفسية الطفل وشخصيته , واعتبر المختصين والخبراء والمهتمين الى انها سلاح ذو حدين, يفهم ذلك ان للرسوم المتحركة ابعاد ايجابية كما لها ابعاد سلبية , وهو الامر الذي يغفل عنه الكثير من أولياء الامور معتقدين ذلك ان تلك افلام الرسوم المتحركة لا تعدو ان تكون عاملا ينشغل به الطفل من الخارج , او باعتبارها ذلك الحصن المنيع الذي يقي الطفل من اخطار العالم الخارجي , الا ان الخطر الاكبر هو عدم انتباه الى طبيعة تلك المضامين والقيم التي تقدم اليهم . 34 (ايناس محمد السيد , الاعلام المرئي وتنمية الطفل العربي, 2009)

المبحث الثالث

التأثيرات الايجابية لبرامج الاطفال و لأفلام الرسوم المتحركة في بناء شخصية الطفل

جميع الاطفال يتابعون افلام الرسوم المتحركة ويندمجون الى حد بعيد مع الاحداث والقصص الخيالية الجذابة التي تعرضها القنوات الفضائية ومنها قناة سبستون , وقد يستغرقون فيها الى درجة مبالغ بها فنجدهم يقضون ساعات طويلة من أوقاتهم في مشاهدتها ويقتبسون منها في ألعابهم وتصرفاتهم ويقلدون شخصياتها , وربما يقتدون بما تعلموه من استجابات وسلوكيات او قيم ومواقف , فالرسوم المتحركة وبرامج الاطفال مصممة خصيصا وبطريقة مدروسة بعناية كي تناسب الذوق العام للأطفال وخيالهم وطريقة رؤيتهم للحياة , وانطلاقا من هذا يمكن تقدير المدى الذي قد يصل له التأثير الايجابي على الاطفال , وبناء شخصيتهم السيكولوجية ومن اهم الآثار الايجابية التي تكون واضحة في بناء القيم في شخصية الطفل :-

- 1 - تنمي الفكر والخيال العقلي للطفل , وتغذي مهاراته وقدراته العقلية لان الرسوم المتحركة تنقل الطفل الى عالم جديد فيه مجالات الحياة المختلفة بأساليب مختلفة .
- 2 - تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات التي تنشط العملية التعليمية والتربوية , فالأفلام المتحركة تسلط الضوء على مجالات معرفية في الجغرافية والتاريخ والعلوم الاخرى .
- 3 - تلبي افلام الرسوم المتحركة للطفل حاجات الطفل وتشبع غريزته النفسية والعاطفية والمعرفية وحب استكشاف المعرفة وحب الاستطلاع فتجعله يكتشف يوم بعد يوم معلومات ومعارف جديدة تؤهلهم الى النجاح وزيادة فرص البناء المعرفي و اطلاق المواهب .

4 - تقدم الرسوم المتحركة في حوارات الموضوعات التي تتناولها اللغة العربية الفصحى والتي غالبا لا يجدها في محيط الاسرة , فتيسر له تصحيح اللغة والنطق وتقويم اللسان وتجويد اللغة , وتقديم مفردات لغوية , وتعطيه الطلاقة في الكلام , فاللغة تسهم اسهما مهما في نمو المعرفي لدى الطفل .

5 - تعزز في غرس القيم الايجابية وتدعيمها في شخصية الطفل منها , التعاون , والصداقة والامانة والاعتماد على النفس , ومساعدة الاخرين

6 - تعزيز القيم الاخلاقية والدينية في تعامل الطفل مع محيطه ومنها , دعم المفاهيم الدين الاسلامي الحنيف , طاعة الوالدين , احترام الكبير , الشجاعة , الصدق , الصبر , المنافسة الشريفة , القدرة على حل المشكلات مع الاخرين

7 - التعلم على انماط وسلوكيات ايجابية منها , رد التحية , شكر الاصدقاء , المحافظة على بيئة المجتمع , الحفاظ على المصالح العامة والخاصة .

8 - تعزيز قيم العادات والتقاليد الشخصية ومنها المحافظة على النظام والترتيب والنظافة وغيرها من العادات والتقاليد . 35 (غادة , محمود ابراهيم , دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على الطفل 2017

تقدم افلام الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال التي تعرض في القنوات الفضائية لتحقيق اهداف محددة , منها اكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات , وتلعب المعلومات دورا هاما واساسيا في تكوين اتجاهات وميول الاطفال , ويتفق الباحثون ان لبرامج وافلام الرسول المتحركة وظيفة اجتماعية هامة حيث تركز على انتباه الاطفال حول قيم واتجاهات مستهدفة , وترشح افلام الرسوم المتحركة دائما لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لخصية الطفل الذي يتفاعل معها الى حد التقليد في الكثير من الاحيان , وتعتبر وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية و الاخلاقية و الثقافية والاجتماعية في اعماق الطفل , لأنها تقدم له المعلومات في قالب درامي جذاب . 36 (معوض محمد , دراسات في اعلام الطفل , 2011)

تعد افلام الرسوم المتحركة التي يتم عرضها في القنوات الفضائية المتخصصة , هي القوة الاكثر تأثيرا في مسار اطفال الشعوب واتجاهاتها وقيمها , فهي تعمل بقوة السلاح نفسه , حيث تحدث بأسلحتها المختلفة الكثير من الاثار والنتائج . 37 (الوز هزوان , الاعلام ادوار وامبراطوريات 2012)

كما ان زيادة مشاهدة افلام الرسوم المتحركة وبرامج الاطفال يزيد من تحسين مستوى المشاركة الاجتماعية والتواصل وتعزيز القيم والهوية والانتماء الوطنية بما تطرحه من موضوعات ومضامين يؤكد على حب

الوطن والانتماء والدفاع عنه ويغرس في الطفل الانتماء الوطني وانتمائه الايجابي لمجتمعه . 38 (الحازمي محمد بن عبد الله , دور الاسرة في تنمية القيم , 2017)

الاثار السلبية لبرامج الاطفال والرسوم المتحركة على شخصية الطفل

اولا الخطر العقدي : الاسلام عقيدة وشريعة تعبدية وسلوك , والعقيدة الاسلامية هي الايمان بالله والملائكة والكتب والرسول وباليوم الآخر , وما فيه من الحساب والجزاء , وبالقدر خيره وشره , ولها الاثر البالغ في حياة الفرد والجماعة , فهي قوة هادية وموجهة ودافعة الى الخير , والرسوم المتحركة تشكل خطرا على زعزعة العقيدة وترسيخ القيم الفاسدة التي يتجلى فيها الاثر السيئ لأفلام الرسوم المتحركة على الطفل ومنها القيم الاخلاقية والثقافية والعلمية والسلوكية .

ثانيا ترسيخ القيم الفاسدة ومنها :

- 1 - الميل الى العنف حيث تتضمن الكثير منها مشاهد العنف والصراع ويرسخ في وجدان الطفل الميل الى القسوة والعنف سواء داخل الاسرة او المدرسة .
- 2 - التطبع مع الفاحشة , حيث يتلقى الطفل المسلم قيم البلدان التي انتجت تلك الافلام وهي قيم بعيدة عما ما موجودة في قيم البلدان العربية والاسلامية .
- 3 - تقليص التواصل الاسري حيث تقضي هذه البرامج على علاقة التواصل بين الاطفال وأبائهم,, مما يؤدي اتساع الفجوة بين الاطفال والاباء والاخوة بسبب الحاجز الذي فرضه التلفزيون ويصعب التخلص منه مع تقدم العمر , وبعد تشكل شخصية الطفل وفق ما تعود عليه.
- 4 - تعلم الاخلاق السيئة من خلال تقليده كل شيء يعرض امامه , او يسمعه بدون جدال بسبب فطرته الصافية , ولكن بيئته هي التي تغيرها , وبكل سهولة تؤثر فيها المشاهد التي يقع عليها بصره في الرسوم المتحركة , فيميل الى تقليد الشخصيات في كل شيء في كلامها وحركاتها وفي لباسها وهيئتها وفي سلوكها وتصرفاتها وبذلك يتطبع على العادات والاخلاق السيئة ويعتدي على الغير ويكذب , ويتصف بالانانية والحقد والكراهية , وحب الانتقام , وغيرها من العادات والاخلاق السيئة .
- 5 0 اضطراب المفاهيم والافكار, ان اعتماد الرسوم المتحركة على الكائنات والاحداث الخيالية يأسر عقول الاطفال , ولا يتركها تتحرر , فيفقد توازنه الفكري فتضطرب لديه المفاهيم , وينعكس ذلك الفكر بشكل

واضح , فيشكك في المعرفة الدينية التي يتلقاها في الاسرة والمدرسة , وهو ما ينعكس سلبا على عقيدته وفكره في المستقبل .

6 - استلاب الثقافة , عندما يصبح الطفل مولعا بمشاهدة الرسوم المتحركة المبنية على الخرافة والخيال الجامح , فيصدقها , فانها تضر بنشاطه العقلي , فلا يقدر على التفكير الواقعي السليم , من جهة اخرى تنقطع صلته بثقافته الاصلية , وتهيمن عليه الثقافة الغربية فيتكلم بلغاتها ويتمسك بعاداتها ويهمل اللغة العربية والثقافة الاسلامية , ويعتبر الانسان الغربي هو المتقدم وهو الذي ينبغي ان يحتذ 39 (د . عوض منصور , التلفزيون بين المنافع والاضرار

7 - الشعور بالنقص والخوف من الفشل , كثير من الاطفال يقلد الشخصيات التي يعجبون بها في افلام الرسوم المتحركة , ويصعب عليهم النجاح , في عملية التقليد , فيؤدون بحياتهم او بحياة الآخرين من حولهم او يتسببون في مشاكل فيقلد شخصيات (سبايدرمان , وشخصيات تعود عليه بالضرر عند تقليدها .

8 - تدني مستوى التحصيل الدراسي , ان خطر افلام الرسوم المتحركة على التحصيل الدراسي قوي جدا , بشهادة العديد من الباحثين والخبراء المهتمين بالطفل , لان الطفل يقضي مدة طويلة من الزمن امام الشاشة , فلا يستطيع التركيز ولا مذاكرة الدروس , وانجاز واجباته المدرسية ومن ثم يضيع وقته فيما لا ينفعه 39 (دعوض منصور , التلفزيون بين المنافع والاضرار , ط2, مكتبة المنار , 1985)

دور الاسرة في مواجهة خطر المحتوى الاعلامي في برامج الطفل

هناك الكثير من الامور التي يقع على عاتق الاسرة مراعاتها ومراقبتها عند مشاهدة الطفل لبرامج الطفل و افلام الرسوم المتحركة التي تؤثر في شخصيته بنحو مباشر ومنها , العنف الذي يضعف تطور الحس الجمالي لدى الانسان بشكل عام والطفل بشكل خاص , فينبغي ان يربى الطفل تربية صحيحة والاعتماد على الفطرة القريبة من مفاهيم الجمال بالخير وربط القبح بالشر , فتاتي برامج الاطفال و افلام الرسوم المتحركة العنيفة لتصور الابطال الايجابيين بصورة غير جميلة , والابطال السلبيين بصورة اكثر جاذبية , وترتبط افعال الشر بالقوة والخير بالضعف.

تؤثر برامج الطفل و افلام الرسوم المتحركة في الابتعاد عن المدرسة او الروضة لانها تؤثر في نفسية الطفل وتجذبه نحوها حتى يحصل له نوع من الايمان الذي يجعله لصيق غرفته ولا يحبذ وقت الخروج وخاصة وقت الذهاب الى المدرسة او الروضة ويتأخر عن أداء واجباته المدرسية والمنزلية التي تؤخره عن

مشاهدة برامجه التي تعود عليها يفضل الطفل المتعلق الى حد الادمان ببرامج الاطفال و افلام الرسوم المتحركة بالانعزال , وعدم مزاوله النشاطات الجسدية والرياضية والعلاقات الاجتماعية مع اقاربه الاطفال , وتفضيل الجلوس لأوقات طويلة امام شاشة التلفاز , وهذا الامر له تأثيرات سلبية على صحة الطفل النفسية وتأخره عن الاندماج وتؤثر على نظر الطفل لتضعفه.

من المفيد ان يقوم الوالدان بترشيد فترات مشاهدة الطفل لهذه البرامج , حيث ان تقنين فترات الجلوس ومساعدة الابناء على اختيار البرامج والمحتوى التي تناسب اعمارهم وتنمي مواهبهم امر لابد للإباء الاهتمام به والتحكم بتأثيره على حياة ووقت الطفل , والحرص على موازنة الوقت الذي يقضيه الطفل امام التلفاز مع الاندماج في الحياة الطبيعية ومحاولة تطبيق المواعظ والدروس التي عرضتها هذه البرامج في الحياة اليومية , وتوجيه الطفل على الاقتداء بها خاصة فيما يتعلق بحب الناس والبر بالوالدين وحق الجار وغيرها من القيم الاخلاقية والدينية والجمالية والوطنية التي يفضل التركيز عليها وشرح اهميتها للطفل . 40 (الدكتور عبد السلام الدباس , افلام الرسوم المتحركة – رسائل تربوية تؤثر في بناء شخصية الطفل , 2020)

الفصل الثالث – الاجراءات العملية للدراسة

مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة (قناة سبيستون الفضائية , قناة كارتون نتورك بالعربية) التي تهتم بتقديم البرامج وأفلام الرسوم المتحركة التي تجذب الاطفال بالتعرض لها , وتتنوع التأثيرات التي تؤثر في شخصية الطفل ايجابا وسلبا من خلال ما تعرضه من محتوى اعلامي بمضامين مختلفة ذات قيم متنوعة اخلاقية وتربوية واجتماعية ووطنية تنعكس على التنشئة الاجتماعية للطفل .

عينات الدراسة

تم اختيار عينات الدراسة من برامج وافلام الرسوم المتحركة التي يتم عرضها في قناة سبيستون الفضائية و قناة كارتون نتورك بالعربية (وهي

- 1 - مسلسل دراغون بول 2 - مسلسل ماشا والدب (تعرض في قناة سبيستون الفضائية)

3 – المسلسل التايترز انطلقوا 4 – أولاد الجيران 5 – المسلسل باتمان (تعرض في قناة كارتون نتورك بالعربية

للفترة الزمنية (3 اشهر) من 1 / 3 / 2022 لغاية 1 / 6 / 2022 متابعة عرض حلقات مسلسلات الرسوم المتحركة للعينات التي تم اختيارها ضمن مجتمع البحث .

منهج الدراسة

اعتمد الباحث على التحليل المضمون للمحتوى التي تقدمه عينات مجتمع البحث للكشف عن شكل ومضمون الرسالة الاعلامية , وتم استخدام ادوات التحليل المضمون باعتبارها ادوات قادرة على تحقيق نتائج وتوقعات علمية بحثية لتحليل المحتوى الاعلامي للوصول الى حقيقة الموضوع وحل للمشكلة او الظاهرة البحثية باستخدام فئات التحليل 41 (محمد عبد العزيز الحيزان , البحوث الاعلامية اسسها أساليبها مجالاتها (1998

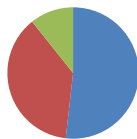
الفصل الرابع – نتائج تحليل المضامين الاعلامية للبرامج والافلام

اولا – تصنيف مضامين الموضوعات المقدمة

الرمز	مضامين الموضوعات المقدمة	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	محتوى ايجابي	29	51,78%
2	محتوى سلبي	21	37,5%
3	محتوى عديم الفائدة	6	10,71%
	المجموع	56	100%

الجدول يوضح تصنيف المحتوى للمضمون المقدم في البرامج التي تم اختيارها فكانت النتائج محتوى ايجابي للبرامج والافلام عدد التكرار 29 بنسبة 51,78 % , محتوى سلبي عدد التكرار 21 بنسبة 37,5% , محتوى عديم الفائدة عدد التكرار 6 بنسبة مئوية 10,71 % .

■ محتوى ايجابي
■ محتوى سلبي
■ محتوى عديم الفائدة



تصنيف المحتوى

ثانيا - صفات الشخصيات الرئيسية في البرنامج المستخدم :- يتم التعرف على صفات وسلوكيات الشخصيات الرئيسية في البرامج والافلام الموجهة التي تم اختيارها لتعرض الطفل لها .

الرمز	صفات الشخصيات الرئيسية	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	صفات ايجابية	37	67,27%
2	صفات معتدلة	7	12,72%
3	صفات سلبية	11	20%
	المجموع	55	100%

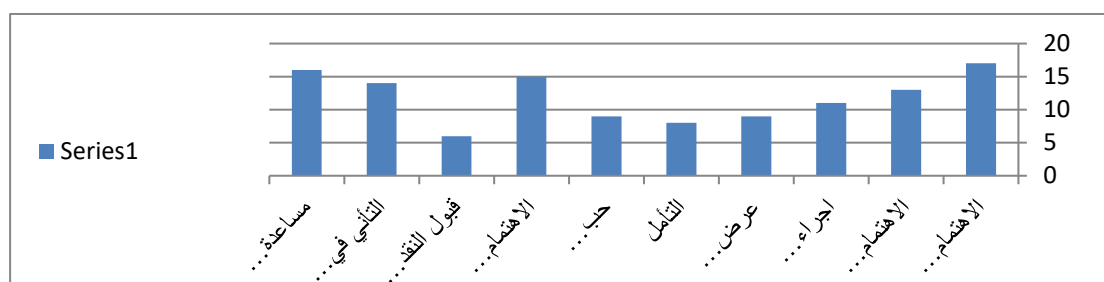
الجدول يوضح صفات الشخصيات الرئيسية في البرامج المختارة فكانت النتائج التي تحوي صفات ايجابية عدد التكرار 37 بنسبة مئوية 67,27 % , الشخصيات التي تحمل صفات معتدلة عدد التكرار 7 بنسبة عدد التكرار 11 بنسبة مئوية 12,72 % , الشخصيات السلبية في البرامج والافلام عدد 20%

ثالثا - القيم التربوية التي تتضمنها مضامين البرامج التي تم اختيارها التي تعرض على القناة الفضائية للتأثير على شخصية الطفل وسلوكياته .

الرمز	القيم الفرعية المتمثلة بالقيم التربوية	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	الاهتمام بالواجبات المنزلية	17	14,40%
2	الاهتمام بالقراءة والموسوعات	13	11,01%
3	اجراء التجارب والافكار العلمية	11	9,32%
4	عرض وتقديم الافكار والحقائق العلمية	9	7,62%
5	التأمل	8	6,77%

6	حب الاستطلاع والاختراع	9	7,62%
7	الاهتمام والاستفادة من الوقت	15	12,71%
8	قبول النقد العلمي والنقد الذاتي	6	5,08%
9	التأني في الحكم في اتخاذ القرارات	14	11,86%
10	مساعدة الاصدقاء في تنمية الافكار	16	13,55%
	المجموع	118	100%

الجدول يوضح القيم التربوية التي يمكن الاستفادة منها عند تعرض الطفل للبرامج التي تم اختيارها كعينة ومنها , الاهتمام بالواجبات المنزلية عدد التكرار 17 ونسبة مئوية 14,40% , الاهتمام بالقراءة والموسوعات 13 , نسبة مئوية 11,01% , اجراء التجارب والافكار العلمية 11 بنسبة مئوية 9,33% , عرض وتقديم الافكار العلمية 9 بنسبة مئوية 7,62% , التأمل 8 بنسبة مئوية 6,77% , حب الاستطلاع والاختراع 9 بنسبة مئوية 7,62% , الاهتمام والاستفادة من الوقت 15 بنسبة مئوية 12,71% , قبول النقد العلمي والنقد الذاتي 6 بنسبة مئوية 5,08% , التأني في الحكم في اتخاذ القرارات 14 بنسبة مئوية 11,86% , تنمية الافكار 16 بنسبة 13,



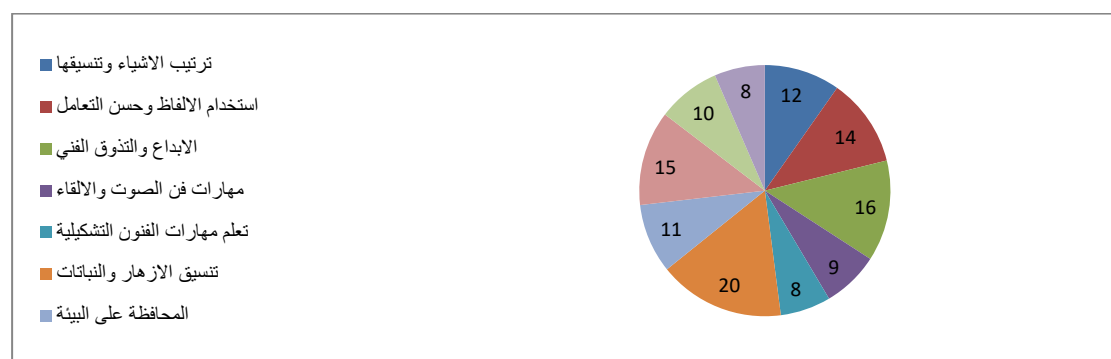
القيم التربوية في مضمون البرامج

رابعا - القيم الجمالية المستخدمة في المضامين التي يتم عرضها في البرامج للتأثير على الطفل في بناء شخصيته وسلوكه .

الرمز	القيم الفرعية المتمثلة بالقيم الجمالية	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	ترتيب الاشياء وتنسيقها	12	9,75%

2	استخدام الالفاظ وحسن التعامل	14	11,38%
3	الابداع والتذوق الفني	16	13%
4	مهارات فن الصوت والالقاء	9	7,31%
5	تعلم مهارات الفنون التشكيلية	8	6,50%
6	تنسيق الازهار	20	16,26%
7	المحافظة على البيئة	11	8,94%
8	فنون الرياضة والتدريب البدني	15	12,19%
9	العناية بالمظهر الخارجي الهندام	10	8,13%
10	التعود بالاهتمام بالتفاصيل والاجزاء	8	6,50%
	المجموع	123	100%

الجدول يوضح القيم الجمالية التي يمكن الاستفادة منها من خلال التعرض الى البرامج التي تم اختيارها فكانت النتائج , ترتيب الاشياء وتنسيقها 12 , بنسبة 9,75% , استخدام الالفاظ وحسن التعامل 14 بنسبة مئوية 11,38% , الابداع والتذوق الفني 16 بنسبة مئوية 13% , مهارات فن الصوت والالقاء 9 بنسبة مئوية 7,31% , تعلم مهارات الفنون التشكيلية 8 بنسبة 6,50% , تنسيق الازهار والنباتات 20 بنسبة مئوية 16,26% , المحافظة على البيئة 11 بنسبة مئوية 8,94% , فنون الرياضة والتدريب البدني 10 بنسبة مئوية 12,19% , العناية بالمظهر الخارجي الهندام 8 بنسبة مئوية 6,50% , التعود بالاهتمام بالتفاصيل والاجزاء عدد التكرار 8 بنسبة مئوية 6,50% .



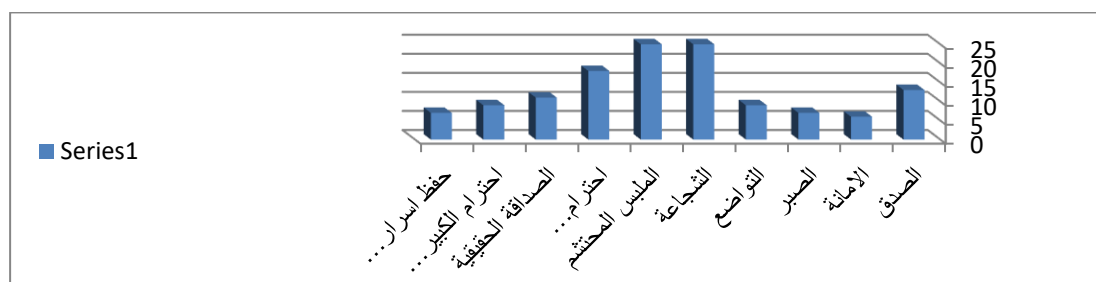
القيم الجمالية في مضمون البرامج

خامسا - القيم الاخلاقية التي يتم استخدامها في مضامين البرامج المستخدمة للتأثير في شخصية الطفل وسلوكه .

الرمز	القيم الفرعية المتمثلة بالقيم الاخلاقية	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	الصدق	13	%11,11
2	الامانة	6	%5,12
3	الصبر	7	%5,98
4	التواضع	9	%7,69
5	الشجاعة	25	%21,36
6	الملبس المحتشم	25	%21,36
7	احترام الوالدين وبرهم	18	%15,38
8	الصداقة الحقيقية	11	%9,40
9	احترام الكبير والعطف على الصغير	9	%7,69
10	حفظ اسرار الاخرين	7	%5,98
	المجموع	117	%100

الجدول يوضح القيم الاخلاقية التي يمكن الاستفادة منها في مضامين البرامج المختارة فكانت النتائج ,
الصدق 13 نسبة مئوية 11,11% , الامانة عدد التكرار 6 نسبة مئوية 5,12% , الصبر عدد التكرار 7
نسبة مئوية 5,98% , التواضع عدد التكرار 9 نسبة مئوية 7,69% , الشجاعة 25 بنسبة مئوية 21,36%

, الملبس المحتشم عدد التكرار 25 نسبة مئوية 21,36 , احترام الوالدين وبرهم عدد التكرار 18 ونسبة مئوية 15,38% , الصداقة الحقيقية عدد التكرار 11 بنسبة مئوية 9,40% , احترام الكبير والعطف على الصغير 9 بنسبة مئوية 7,69% , حفظ اسرار الآخرين عدد التكرار 7 بنسبة مئوية 5,98% .

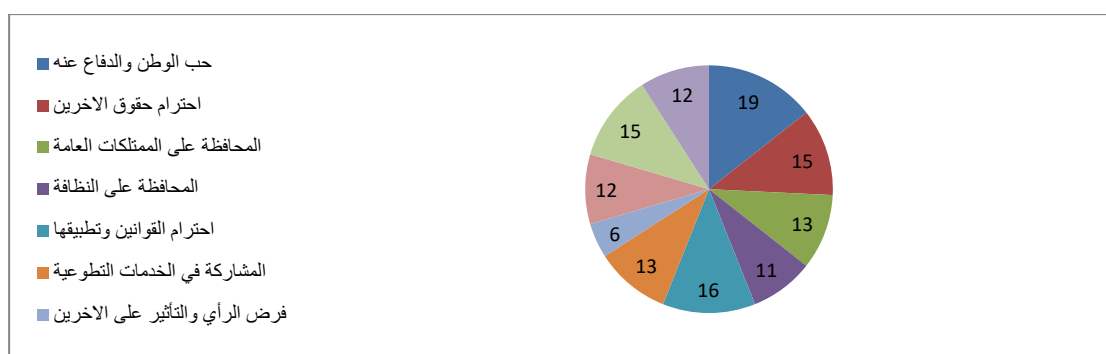


القيم الاخلاقية في مضمون البرامج

سادسا - القيم الوطنية التي تتضمنها البرامج التي تم اختيارها للتأثير على شخصية الطفل وسلوكه في المجتمع .

الرمز	القيم الفرعية المتمثلة بالقيم الوطنية	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	حب الوطن والدفاع عنه	19	14,39%
2	احترام حقوق الآخرين	15	11,36%
3	المحافظة على الممتلكات العامة	13	9,84%
4	المحافظة على النظافة	11	8,33%
5	احترام القوانين وتطبيقها	16	12,12%
6	المشاركة في الخدمات التطوعية	13	9,84%
7	فرض الرأي والتأثير على الآخرين	6	4,54%
8	الاعتزاز بالوطن والتاريخ والاثار	12	9,09%
9	تشجيع المنتجات الوطنية	15	11,36%
10	الحريات والحقوق	12	9,09%
	المجموع	132	100%

الجدول يوضح القيم الوطنية التي تتضمنها مضامين البرامج المختارة فكانت النتائج , حب الوطن والدفاع عنه عدد التكرار 19 بنسبة مئوية 14,39 % , احترام حقوق الآخرين عدد التكرار 15 بنسبة مئوية 11,36 % , المحافظة على الممتلكات العامة عدد التكرار 13 بنسبة مئوية 9,84 % , المحافظة على النظافة عدد التكرار 11 بنسبة مئوية 8,33 % , احترام القوانين وتطبيقها عدد التكرار 16 بنسبة مئوية 12,12 % , المشاركة في الخدمات التطوعية عدد التكرار 13 بنسبة مئوية 9,84 % , فرض الرأي والتأثير على الآخرين عدد التكرار 6 بنسبة مئوية 4,54 % , الاعتزاز بالوطن والتأريخ والاثار عدد التكرار 12 بنسبة مئوية 9,09 % , تشجيع المنتجات الوطنية عدد التكرار 15 بنسبة مئوية 11,36 % , الحقوق والحريات عدد التكرار 12 بنسبة مئوية 9,09 % .



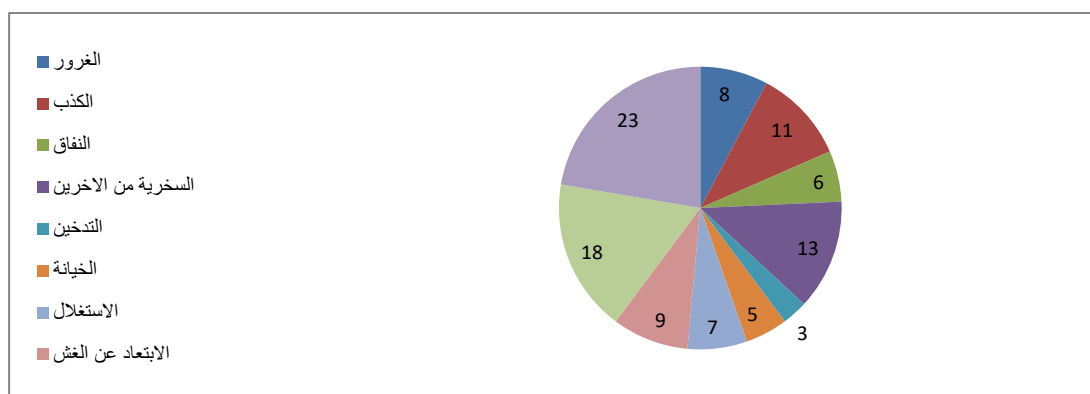
القيم الوطنية في مضامين البرامج

سابعاً - العادات والتقاليد التي يكتسبها الطفل جراء التعرض للبرامج التي يتم بثها في القناة الفضائية للتأثير في شخصية الطفل وتنمية سلوكه الاجتماعي .

الرمز	العادات والتقاليد المكتسبة	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	الغرور	8	7,76%
2	الكذب	11	10,67%
3	النفاق	6	5,82%
4	السخرية من الآخرين	13	12,62%
5	التدخين	3	2,91%

6	الخيانة	5	4,85%
7	الاستغلال	7	6,79%
8	الابتعاد عن الغش	9	8,73%
9	الالتزام بالعادات	18	17,47%
10	اداب الكلام والحوار	23	22,33%
	المجموع	103	100%

الجدول يوضح العادات والتقاليد التي يكتسبها الطفل من جراء التعرض للبرامج فكانت النتائج , الغرور عدد التكرار 8 نسبة مئوية 7,76 % , الكذب عدد التكرار 11 النسبة المئوية 10,76% , النفاق 6 نسبة مئوية 5,82 , السخرية من الآخرين 13 نسبة مئوية 12,62 % , التدخين عدد التكرار 3 بنسبة مئوية 2,91% , الخيانة عدد التكرار 5 نسبة مئوية 4,85 % , الاستغلال عدد التكرار 7 بنسبة مئوية 6,97% , الابتعاد عن الغش عدد التكرار 9 بنسبة مئوية 8,73% , الالتزام بالعادات والتقاليد الاسلامية 18 بنسبة مئوية 17,47% , اداب الكلام وحسن الحوار عدد التكرار 23 بنسبة مئوية 22,33%



قيم العادات والتقاليد المكتسبة من البرامج

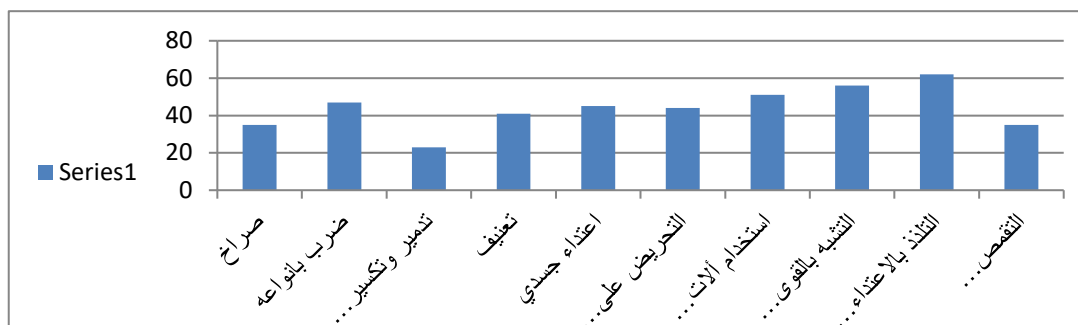
ثامنا – يوضح الاساليب والممارسات التي تركز على العنف بأنواعه من خلال استخدامه في البرامج التي تم اختيارها وتعرض الطفل لها واستخدامها في التأثير على شخصية الطفل وسلوكه الاجتماعي و الاخلاقي في محيطه الاجتماعي

الرمز	الاساليب والممارسات على العنف	عدد التكرار	النسبة المئوية
1	صراخ	35	7,97%
2	ضرب بانواعه	47	10,70%
3	تدمير وتكسير ما حوله	23	5,23%
4	تعنيف	41	9,33%
5	اعتداء جسدي	45	10,25%
6	التحريض على العنف	44	10,02%
7	استخدام آلات جارحة	51	11,61%
8	التشبه بالقوى الخارقة	56	12,75%
9	التلذذ بالاعتداء والشجار	62	14,12%
10	التقمص والتعامل مع الاشباح	35	7,97%
	المجموع	439	100%

الجدول يوضح اشكال العنف وصوره المختلفة التي يكتسبها الطفل من جراء التعرض الى البرنامج الذي تم اخياره المسلسل الكارتوني (دراغون بول) فكانت النتائج , الصراخ عدد التكرار 35 النسبة المئوية 7,97% , الضرب بانواعه عدد التكرار 47 النسبة المئوية 10,70% , تدمير وتكسير ما حوله عدد التكرار 23 النسبة المئوية 5,23% , تعنيف عدد التكرار 41 نسبة مئوية 9,33% , اعتداء جسدي عدد التكرار 45 نسبة مئوية 10,25% , التحريض على العنف والاعتداء عدد التكرار 44 نسبة مئوية 10,02% , استخدام آلات جارحة عدد التكرار 51 نسبة مئوية 11,61% , التشبه بالقوى الخارقة عدد التكرار 56 نسبة مئوية 12,75% , التلذذ بالاعتداء والشجار عدد التكرار 62 بنسبة مئوية 14,12% , التقمص عدد التكرار 35

97%

,7



الفصل الخامس – استنتاجات الدراسة البحثية ومناقشة نتائجها

يتم في الفصل الخامس عرض الاستنتاجات الدراسة البحثية للظاهرة الاعلامية والتي ترتبط بالطفل وعلاقته بالتعرض الى المحتوى والمضمون الاعلامي المقدم من قبل القناة الفضائية التي تمثل مجتمع البحث (قناة سبيستون الفضائية) والعينات التي تم اختيارها البرامج وافلام الرسوم المتحركة وتم اختيار الفئات التحليل التي تضمن دراسة البحث بشكل علمي ومنهجي للخروج بالنتائج المطلوبة ومناقشتها وفق المحاور التالية .

1 – الصفات المميزة للشخصيات الرئيسية والتي تكون سماتها الايجابية والسلبية والتي شملت الصفات الرئيسية لتلك البرامج , وهذه الصفات الايجابية والسلبية والمعتدلة لها دور كبير للتأثير على الطفل في بناء شخصيته , وهذه الفرضية تم تطبيقها والتأكد من اعتمادها من خلال نظريات التعلم والتقمص والتوحد لهذه الشخصيات , فالشخصيات المحببة والمرغوبة والمسيطرة على ذهن الطفل تجعل من الطفل تقمص وتقليد تلك الشخصيات الرئيسية في تلك البرامج , بحيث يكون تأثيرها ايجابي تارة وسلبى تارة اخرى في بناء شخصيته في الحاضر والمستقبل نتيجة صفات هذه الشخصيات الرئيسية , وهذا واضح ان هناك شخصيات ايجابية في البرامج والاطفال لها تأثير ايجابي في تعامل الطفل مع محيطه وطريقة اكتسابه المهارات والقيم والعادات والتقاليد , اما بالنسبة الى بعض البرامج وافلام الرسوم المتحركة فكانت الصفات للشخصيات الرئيسية صفات تتسم بالعنف والسلبية لها دور في تقمص وتقليد تلك الشخصيات بالاتجاه السلبى وهذا ينعكس بتعامل الطفل مع محيطه داخل الاسرة والمدرسة والاصدقاء .

2 - كشفت الدراسة بوجود ومضامين في البرامج والافلام التي يتم عرضها في القنوات الفضائية وتشمل هذه البرامج المقدمة تقديم محتوى ايجابي وسلبي ومحتوى عديم الفائدة وهذا يؤثر على بناء شخصية الطفل اثناء التعرض وزيادة فترة التعرض لتلك البرامج , وهذا واضحا من خلال المحتوى المقدم للطفل , تقديم محتوى ايجابي يقدم الفائدة والمتعة واكتساب القيم والعادات والتقاليد في البرامج والافلام , بينما تم تقديم محتوى اعلامي سلبي للطفل من خلال برامج وافلام رسوم متحركة اخرى الا في حدود ضيقة في تحقيق الفائدة وتقديم محتوى عديم الفائدة فقط قضاء وقت الطفل بمشاهدة تلك البرامج .

3 - كشفت الدراسة ان هناك علاقة بين تعرض الطفل الى المحتوى الاعلامي المقدم من قبل القنوات الفضائية المتخصصة للطفل ان زيادة تعرض الطفل الى المحتوى الاعلامي في اوقات مختلفة في الصباح والظهرية والعصر والمساء بشكل مفرط يؤثر تأثيرا كبيرا وينعكس بشكل سلبي على الطفل اكثر من الجانب الايجابي نتيجة وجود الكثير من البرامج ذات التأثير السلبي وايضا زيادة وقت عرض الطفل لتلك البرامج يؤدي الى ضعف في المستوى الذهني والفكري بالأداء الواجبات المدرسية وأيضاً يهدد صحة وسلامة الطفل الجسمية والبدنية .

4 - كشفت الدراسة ان هناك علاقة مابين تعرض الطفل للبرامج التي يتم تقديمها من قبل القنوات المتخصصة للطفولة ووفرته ونوعيتها بمشاهدة الطفل لوحده او مع وجود والديه ومتابعة الطفل في اختيار وانتقاء البرامج المقدمة و ايضا اختيار معدل الوقت لتعرض الطفل لتلك البرامج وينعكس ذلك بتأثير ايجابي وسلبي يرتبط بعلاقة تعرض الطفل للمحتوى الاعلامي المقدم بوجود متابعة الوالدين للطفل اثناء التعرض او بدون متابعة وتعرض الطفل لتلك البرامج لوحدة دون مراقبة واهتمام .

5 - التأثيرات الايجابية , كشفت الدراسة ان تعرض الطفل للبرامج التي يتم تقديمها من قبل القنوات الفضائية المتخصصة ومنها قناة سبستون , ذات محتوى اعلامي ومضامين هادفة لها التأثير الايجابي على بناء شخصية الطفل وطريقة تعامله مع محيطه مع اصدقائه ومدرسته والمجتمع عموما من خلال التعلم باكتساب العادات والتقاليد والقيم الحسنة ومما التمسك بتقاليد المجتمع وثوابته وتعلم والحفاظ على القيم المجتمعية ومنها , القيم التربوية , القيم الاخلاقية , القيم الجمالية , القيم الوطنية , تجعل من الطفل يعيش في حياة سليمة وبناء شخصية سليمة في مجتمع مدني صالح في الحاضر والمستقبل نتيجة التعرض

الاجيبي الى الاعلام الهادف ويأتي هذا من خلال تعاون الاهل والمؤسسات الاعلامية والمنظمات المدنية في المجتمع لحماية الطفل من خطر المضمون الاعلامي .

6 – التأثيرات السلبية , كشفت الدراسة تعرض الطفل الى المضمون السلبي الذي تقدمه القنوات الفضائية ومنها قناة سبستون له تأثير سلبي من خلال اكتساب العادات والتقاليد الغربية على مجتمعنا واكتساب ثقافة دخيلة لا تمت لمجتمعنا العربي و الاسلامي بأي صلة وإنما تعمل على خلق وبناء مقومات وقيم وعادات سلوكية بالاتجاه السلبي لشخصية الطفل وتتركز هذه السلوكيات السلبية من خلال القيم الاخلاقية والثقافة الدخيلة والتشجيع على ظاهرة العنف بكافة صورها التي تقصد من بناء شخصية الطفل وأيضاً القيم الاجتماعية التي تعود بالضرر على بناء شخصية و سيكولوجية الطفل .

7 – اكدت الدراسة ان تعرض الطفل للمحتوى الاعلامي المقدم من قبل القنوات الفضائية المتخصصة للطفل له سلاح ذو حدين التأثير الايجابي والسلبي على بناء شخصية الطفل وكيفية تعامله مع المحيط مع الاصدقاء في المدرسة في المجتمع يتطلب الاهتمام بالمراقبة والمتابعة لتعرض الطفل الى المحتوى الاعلامي المقدم .

8 – كشفت الدراسة عن وجود أساليب فنية وتقنية ودرامية ومحتوى ومضامين متنوعة من خلال الصورة والصوت والموسيقى والاعاني والمؤثرات والقصص الدرامية والاشكال الفنية التي تعمل عليها وسائل اعلام الطفل للتاثير الايجابي والسلبي على ذهنية وعقل الطفل لصقل الخبرات واكتساب العادات والتقاليد المجتمعية السلبية والايجابية التي تمثل البناء السلوكي لشخصية الطفل في الحاضر والمستقبل .

9 – كشفت الدراسة ان اغلب البرامج الاطفال التي تكون مصدر الانتاج الاجنبي الا القليل منها ذات محتوى اعلامي سلبي نتيجة اختلاف بالثقافة الاجنبية مقارنة بالثقافة العربية الاسلامية حيث ان هذه البرامج الاجنبية تساعد الطفل على اكتساب عادات وتقاليد وقيم اجتماعية وأخلاقية وثقافية ودينية غريبة على مجتمعنا تحوي على مشاهد ولقطات ورموز تنتهك الاخلاق المجتمع العربي والإسلامي .

10 – اكدت الدراسة على وسائل الاعلام العربية على زيادة التعامل مع الانتاج الوطني للبرامج العربية والحفاظ على الثوابت والوطنية والأخلاقية والدينية والاجتماعية والتمسك بالعادات والتقاليد للحفاظ على

الطفل من تأثيرات الاعلام الهابط ليتم بناء الطفل بناء سليم وصحيح بدنيا واخلاقيا يحمل كل المقومات التي تضمن بناء شخصية سيكولوجية بناء قويا لخدمة المجتمع .

المقترحات

1 - توعية الطفل وخصوصا أولياء الامور بأهمية تعرض الطفل الى البرامج المقدمة من القنوات الفضائية لما تحتوي من مضامين اعلامية ايجابية هادفة والابتعاد عن البرامج التي تحتوي على قيم سلبية تتنافى مع القيم الاخلاقية والمجتمعية .

2 - انشاء دراسات وحلقات تواصلية للخبراء والمهتمين باعلام الطفل حول دور التعرض الاعلامي للطفل وبناء الشخصية السيكولوجية في الحاضر والمستقبل بناء سليم .

3 - انشاء دراسات اعلامية من قبل كليات الاعلام للتعرف على العلاقة بين زيادة وقت تعرض الاطفال للبرامج وبين السمات الشخصية المكتسبة من الطفل من جراء التعرض .

4 - عمل دراسات اعلامية متكاملة للتعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية الناتجة من جراء تعرض الطفل الى البرامج والمحتوى الاعلام المقدم من قبل القنوات الفضائية المتخصصة .

5 - اقامة الندوات والمحاضرات من قبل اساتذة الاعلام ومنظمات المجتمع المدني بمشاركة الاطفال لتقديم النصائح والارشادات التي تهم الاطفال وتشجيعهم باختيار البرامج ذات المحتوى الاعلامي الهادف والابتعاد عن المحتوى السلبي الذي يشجع على الممارسات والقيم والتقاليد الدخيلة ونبذ العنف بكافة اشكاله , وتعليم الطفل العادات الحسنة بالمشاهدة النافعة والمفيدة في حياة الطفل وبناء شخصيته بناء سليم يخدم الطفل والمجتمع .

المراجع والمصادر

- 1 - معجم المعاني الجامع
- 2 - معجم الشامل
- 3 - علم النفس الاجتماعي , مفاهيم نظريات , نبيه صالح السامرائي , دار المناهج للنشر والتوزيع , 2007 .

- 4 - علم الشخصية , لورانس أ . برافين . ترجمة عبد الحليم محمود السيد , 2012
- 5 - جلوكسمان , اندريه : 2000 , عالم التلفزيون والجمال ص 51
- 6 - منال ابو الحسن , الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية , مجلة الطفولة والتنمية , ص 51
- 7 - فاطمة النعيمي , افلام الرسوم المتحركة , مجلة الاسرة , العدد 354
- 8 - محمد معوض , دراسات في اعلام الطفل , ط1 , دار الكتاب , القاهرة , 2011 , ص 56
- 9 - ابو حسن صادق , وسائل الاعلام والاطفال وجهة نظر اسلامية , موقع طريق الاسلام الالكتروني , 2022 , ص5
- 10 - معجم المعاني
- 11 - القرآن الكريم - سورة الحج
- 12 - محمد القرطبي , تفسير لقرطبي , دار الكتب المصرية , القاهرة , 1964 , صفحة 11
- 13 - مصطفى داسة , الاعلام التربوي وتأثيره على التنشئة الاجتماعية , جامعة العربي ام البواقي , 2018 , ص3
- 14 - الطفل وتحديات الاعلام , مجلة العلوم الانسانية , الجزائر , ص 233
- 15 - هارين سنثوش , التأثيرات السلبية اعلام الطفل , 2018 , ص4
- 16 - دربال سارة , وسائل الاعلام ودورها في التأثير على التنشئة الاجتماعية , 2019
- 17 - حامد زهران , علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , القاهرة , 1977 , ص223
- 18 - د . خليل ميخائيل عوض , علم النفس الاجتماعي , دار النشر المغربية , 1982 , ص82
- 19 - الاستاذ الدكتور عمر احمد همشري , التنشئة الاجتماعية للطفل , ط2 , دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان , الاردن , 2013 , ص 355
- 20 - فراج عثمان لبيب , الطفولة ومعضلات المجتمع , الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية , الكويت , 1985 ,

- 21 - حلاوة محمد , تثقيف الطفل , المكتب الجامعي الحديث , الاسكندرية , 2001 , ص 100
- 22 - احمد حسين الصغير , القيم التربوية في الحكايات الشعبية , كلية التربية , جامعة اسيوط , 1991 , ص9 ,
- 23 - احمد محمد خلف , مفهوم القيم وانواعها , مقال منشور في محتويات , المرجع الاول للمحتوى العربي , 2020 ,
- 24 - ايمن محمد حبيب , افلام العنف وإثرها على التنشئة الاجتماعية , ط1 , الرياض , 2007 , ص 78
- 25 - صالح حسين , العنف الاجتماعي والاعلامي , دار الكتاب الحديث , ط1 , القاهرة , 2011 , ص93 ,
- 26 - فريال مها , علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية , دار الفكر , دمشق , 2022 , ص 265
- 27 - محمد بن سعود البشر , قصور النظرية في الدراسات الاعلامية , المجلة العربية للعلوم الانسانية , العدد 83 , 2003 , جامعة الكويت ص26
- 28 - فريال مهنا , علوم الاتصال , 2002 , ص 265 , مرجع سابق -29
- ميرفت الطرابيشي, نظريات الاتصال دار النهضة العربية , القاهرة , ص 304, 2006
- 30 - سيجموند فرويد , الموجز في التحليل النفسي , ترجمة سامي محمود علي , مكتبة الاسرة , القاهرة , 2000 , ص32 ,
- 31 - احمد رشيد عبدالرحيم,العنف , مؤسسة الرواق , عمان , 2007 , ص28
- 32 - حامد زهران , علم النفس الاجتماعي , عالم الكتب , القاهرة , 1977 ص213
- 33 - صالح ذياب هندي , اثر وسائل الاعلام على الطفل , دار الفكر , ط4 , 2008 , ص34
- 34- ايناس محمد السيد , الاعلام المرئي وتنمية الطفل العربي, دار الفكر , ط1 , 2009 , ص46 ,
- 35- غادة , محمود ابراهيم , استاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي , كلية التربية , دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على الطفل , جامعة المجمعة , 2017 , ص118

- 36 - معوض محمد , دراسات في اعلام الطفل , , ط1 , دار الكتاب الحديث , القاهرة , 2011 , ص 56
- 37 - الوز هزوان , الاعلام ادوار وامبراطوريات , ط1 , دمشق , وزارة الثقافة السورية , 2012 , ص90
- 38 - الحازمي , محمد بن عبد الله , دور الاسرة في تنمية القيم , المجلة التربوية المتخصصة , العدد 6 , 2017 , ص155
- 39 - د . عوض منصور , التلفزيون بين المنافع والاضرار , ط2, مكتبة المنار , 1985
- 40 - الدكتور عبد السلام الدباس , افلام الرسوم المتحركة – رسائل تربوية تؤثر في بناء شخصية الطفل , مقال منشور في جريدة الصباح الجديد , الاول من شباط , 2020
- 41 - محمد عبد العزيز الحيزان , البحوث الاعلامية اسسها أساليبها مجالاتها , ط2 , الرياض , السعودية , 2011 , ص143